يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל־אתיחאד الثمن : ٤٠ اغورا

الجمعة
١١ كانون الاول ١٩٧٠
١٢ شوال ١٣٩٠
العدد ٦١ السنة ال ٢٧
יום ו
11-12-1970
מס 61 שנה 27

أعضاء نقابة المعلمين ينضمون الى نضـــال المعلمين الاكاديميين

تل ابيب — عقدت فرقة المعلمين الثانويين والمهنيين في نقابة المعلمين اجتماعها مساء امس وخرجت في ساعة متأخرة بقرارها بانضمام المعلمين في المدارس الزراعية والمهنيـة ومدارس المستوطنات الى نضال المعلمين الثانويين .

وفـد سوفييتي حـزبي يزور القـاهرة

القاهرة — وصل القاهرة ، امس ، وفـد عن الحزب الشيوعي السوفييتي برئاسة سكرتير اللجنة المركزية لوريس بونوماريف ، لقضاء عشرة ايام ، بناء على دعوة حزب الاتحاد الاشتراكي العربي .

وترى المحافل المختلفة ان لهذه الزيارة اهمية كبيرة في توثيق العلاقات بين البلدين على أساس حزبي .

هذا ويزور الجمهورية العربية المتحدة وفد عن الشباب السوفييتي .

برامج التعليم في الدول العربيـة الاربـع

القاهرة — باشرت وزارات المعارف في الدول العربيـة الاربع : الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان ، وليبيا ، وسوريا ، دراسة برامج الدراسة في معاهدها الاعدادية والثانوية ومقارنتها ، واعداد برنامج تعليم موحد لهذه الدول لعرضه على مؤتمر وزراء التعليم والمعارف الذي سيعقد بعد فترة قريبة .

الجمعية العامة تعترف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني

منظمـة الامم المتحـدة نرى في احترام هـذا الحق شرطاً لاحلال السلام في الشـرق الاوسـط

مركز الامم — منيت الجهود الاميركيـة والاسرائيليـة ، في مقاومة الحقوق المشروعـة للشعب العربي الفلسطيني ، بفشل ذريع ، يوم الثلاثـاء الماضي ، في المنظمة الدولية . فقد اتخذت الجمعية العمومية قرارا اكدت فيـه الحقوق ، التي لا تتزعـزع ، للشعب الفلسطيني في تقرير المصير بموجب ميثاق الامم المتحدة . واكد هذا القرار ان الاحترام الكامل لهذه الحقوق هو عنصر لا يمكن الاستغناء عنه في قضية احلال السلام في الشـرق الاوسط .

وقد أيدت هذا القرار وفود الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية والدول العربيـة ومجموعة من الدول الآسيوية — الافريقية .

وفي الوقت ذاتـه اقرت الجمعية العمومية قرارا يطلب الى اسرائيل ان تعيـد لاجئي حرب حزيران الى اماكنهم .. كما اتخذ قرار آخر يدعو الى دعم وكالة غوث اللاجئـين الدولية .

والقرار الاول الذي يؤكـد ، مجددا ، حقوق شعب فلسطين التي لا تتزعزع في تقرير المصير ، قد اتخذ باكثرية ٤٧ صوتا ضد ٢٢ صوتـا وبامتناع ٥٠ دولة عن التصويت . وكانت اميركا واسرائيل بين المصوتين ضد القرار بعد ان بذلتا اشد الجهود لاحباطه وفشلتـا في ذلك . ومن المعروف ان اللجنة السياسية الخاصة للامم المتحدة كانت قد اتخذت هذا القرار باغلبية ٤٦ صوتا ضد ١٩ صوتا وامتناع ٢٧ عن التصويت .

وقد بنت اميركا واسرائيل مقاومتهما على الزعم بان اتخاذ هذا القرار من شانه ان « يقوض مهمة الدكتـور غونار يارينغ » ... وبعد انتهـاء التصويت واقرار القـرار اعلنت مصادر اميركية واسرائيلية انه « لن يكون لهذا القرار اي تاثير عملي » !

وعقبت وزارة الخارجية الاسرائيلية على اتخاذ هـذا القرار فزعمت ان « القرارات التي لا وزن لهـا ولا اساس والتي تتخذها الجمعيـة العمومية من شانها ان تخلق الاوهام في العالم العربي وتضع العقبات في

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

بيـان قـادة دول حلف وارسو :

تسوية سياسية في مصلحة كل دول منطقة الشرق الاوسط

موسكو — اكد قادة دول حلف وارسو في ختـام اجتماعهم ببرلين ، قبل ايام ، قلقهم العميق ازاء تدهور الاوضاع الخطير في الشرق الاوسط واعربوا مجددا عن تاييدهم اجراء تسوية سلمية تكون في مصلحة كل دول المنطقة .

كما اكد المجتمعون ان سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل التي تتطلع الى الضم الاقليمي لاقامة « اسرائيل كبرى » ، تهدد سلامة شعوب المنطقة وامنها وتتعارض تماما مع مصالح شعب اسرائيل .

وقد عقد اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية لدول حلف وارسو في برلين في ٢ كانون الاول (ديسمبر) واشترك فيه قادة الدول من بلغاريا وهنغاريا وبولونيـا ورومانيا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا . وفي ختام اجتماعهم اصدروا بيانا حول المواضيع التي جرى بحثها وجاء في البيان حول الشرق الاوسط ان :

« الوضع في الشرق الاوسط لا يزال يهدد السلام . ولا تزال القوات الاسرائيلية تحتل مناطق عربية اكثر من ٣ سنوات . ان سياسة الاوساط الحاكمة الاسرائيليـة الامبريالية — التي تؤيدها قوى أجنبية من الرجعيـة العالمية — تضع العراقيل المستمرة أمام تسوية سلمية في الشرق الاوسط . ولا يجوز التقليل من شان الخطر ، خصوصا ازاء أهمية المنطقة العالمية » .

وجاء في البيان انه « لا يمكن تحقيـق السلام في الشرق الاوسط دون انسحاب القوات الاسرائيلية من كل المناطق المحتلة . فبدون هـذا الانسحاب ، لا يعقل ان تستطيع شعوب المنطقة ان تقيم علاقات حسن الجوار . وتؤيد هذه الطريق الجمهورية العربية المتحدة ودول عربية اخرى . وهذه الدول تطالب بتنفيذ كل بنود قرار مجلس الامن من ٢٢-١١-٦٧ ، هذا القرار الذي يعتبر اساسا لتحقيق السلام . وتستطيع الاطراف المعنية ان تتوصل الى تسوية على هذا الاساس بواسطة المبعوث الخـاص لسكرتير الامم المتحدة السفير غونار يارينغ . اما السياسة التي هدفها الاحتفاظ بالمناطق العربية المحتلة ، باي ثمن لضمها الى اسرائيل — هي سياسة ابقاء التوتر في الشرق الاوسط ، بسياسة اسقاط الانظمة التقدمية وضرب حركة التحرر القومي العربية . ان اسرائيل وحلفاؤها يخربون باصرار كل المساعي التي من شانها ايجاد تسوية عادلة . انهم يحاولون املاء شروطهم الامبرياليـة على شعوب المنطقة . فهم يعلنون ، انفسهم ، انه اذا لم تقبل شروطهم لن يكون سلام في المنطقة . فمنذ وقت قريب نـددت الجمعية العمومية للامم المتحدة بهذه السياسة مرة اخرى .

ان المسؤولية الكاملة في كون الشرق الاوسط يشكل أحد مواقف التوتر الدولي الخطيرة جدا ، تقع على الدوائر الامبريالية وبالدرجة الاولى الامبريالية الاميركيـة . فالدوائر الامبريالية الاسرائيلية الحاكمة تتباهى بمشاريع الاحتلال وبرامجها لاقامة اسرائيـل الكبرى ، متخلية

— البقية على ص ٦ عمود ٢ —

ديان يقابل الرئيس نيكسون اليوم

((برافدا)) : كل تساوق اميركي مع اسرائيل يشجع المتطرفين الاسرائيليين

واشنطن — اليوم ، الجمعة ، يبدأ وزير الدفاع موشه ديان محادثاته مع كبار المسئولين الاميركيين وفي مقدمتهم الرئيس نيكسون ووزيـرا الدفـاع والخارجية ، ليرد وروجرز .

وكان ديان قبيل مغادرته مطار اللد قد عقد اجتماعا صحفيا اعلن فيه انه « ليس ذاهبا الى واشنطن لاجراء مفاوضات حول محادثات يارينغ » .

وقال : انني سأعالج القضايا المرتبطة بوزارة الدفاع ، اما اذا تجاوزت المحادثات ذلك فسأحاول توضيـح موقف الحكومة .

وفي رده على سؤال احد الصحفيين قال ديان انه « اذا حاولت مصـر اجتياز قناة السويس واحتلال سيناء

— البقية على ص ٦ عمود ٣ —

ميزانية الاتحـاد السوفييتي لسنة ١٩٧١ هي ميزانية سلام لتـدعيم الاقتصـاد

موسكو — قدم وزير المالية السوفييتي فاسيلي غاربوزوف الى مجلس السوفييت الاعلى المنعقد في ٨-١٢-٧٠ مسودة ميزانية الاتحـاد السوفييتي لسنة ١٩٧١ . وتبلغ قيمـه الميزانية ١٦٠٫٦ مليار روبل . وتبلغ ميزانية الدفاع منها : ١٧٫٩ مليار روبل ، اي عبارة عن ١١٫١ بالمئـة من مجموع الميزانية مقابل ١٢٫٤ بالمئة في سنة ١٩٧٠ .

— البقية على ص ٦ عمود ٣ —

حسين يختتم محـادثاته في واشنطن

واشنطن — بحفلة العشاء التي اقامها لـه نائب وزير الخـارجية والمفاوض الاميركي في المحادثات الرباعيـة ، سيسكو ، انهى الملك حسين محادثاته مـع المسؤولـين الاميركيين — الرئيس نيكسون ووزيري الخارجية والدفاع ، روجرز وليرد ، التي تنـاولت ازمة الشرق الاوسط والوضع المالي والامني في الاردن بعد الحرب الاهلية الاخيرة .

ومساء امس ، الخميس ، كان حسين ضيفا على نـادي الصحفيين الدولي .

وادلى متحـدث بلسان البيت الابيض بتصريحات عن مقابلة نيكسون — حسين التي استغرقت قرابـة الساعه قال فيها ان نيكسون اعرب عن رغبة اميركا في رؤية مباحثـات

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

نتائج انتخابات الناصرة هزيمة للحزب الاضطهادي الحاكم

✻ الشيوعيون في المكانة الاولى ✻ هبـوط العفوداه والمبام ✻ لا ادارة بدون الشيوعيين ✻ تحية احترام وامتنان الى أهل الناصرة — الطبقة العاملة ، الشباب ، النساء ، المثقفين الشجعان ✻ خرجنـا من معركـة ، مرفـوعي الـرأس ، لنـدخل في معـارك ترفـع الرأس ! ✻

النـاصرة — لمراسلنـا الخاص — انتخابات بلديـة الناصـرة ، التي جرت يوم الثلاثاء ٨\١٢\٧٠ ، وخاضها شعب الناصرة بمهابة وبهدوء ، انجلت عن فـوز القائمـة الشيوعية بسبعـة مقاعـد (٣٩٫٤٪) و ٤٩١٩ صوتا ، فابقاها الشعب الكتلة الاولى والرئيسية ، وعن هبوط قوائم العفـوداه الثلاث بالنسبـة المئويـة وبمجموع الاصـوات هبوطا كبيرا (من ٤١٫٢٪ في سنـة ١٩٦٦ الى ٣٦٪ الان ومن ٤٤٧٦ الى ٢٤٩٠ صوتا الان) ، وبهبوط المبام هبوطا شديدا ، من ١٠٫٥٪ الى ٦٪ الان ، وبارتفاع قائمة يعقوب السالم المرتبطة بالمفدال مـن ٨٫٩٪ الى ١١٪ الان ، وبمحو القائمتين ((المستقلتين)) اللتين انزلهما دافيد زخاريا لنهـش أصوات الشيوعيين .

النتائج التفصيلية

فمن أصل ١٥٩٨٤ أصحاب حـق الانتخاب ، اقترع ١٢٨٨٧ ناخبا اي ما يعـادل ٨٠٫٦٪ (في سنة ١٩٦٦ وصلت النسبة الى ٨١٪) . امـا الاصوات الصحيحة فكانت ١٢٤٩٣ صوتا .

ومن هذه الاصوات الصحيحـة نالت القائمة الشيوعيـة (ق) ٤٩١٩ صوتا ، أي بزيادة ٦٤٢ صوتا عـن الانتخابات السابقة ، وما يعـادل ٣٩٫٤٪ وهي نفس النسبة تماما التي نالتها في المرة الماضية .

ونالت قائمة سيف الدين الزعبي (رأ) وهي قائمة السلطة الاساسية ٢٩٢٧ صوتـا (٢٨٢١ في المـرة الماضيه) وما يعادل ٢٣٫٥٪ (٢٦٪ سابقا) .

ونالت قائمـة حبيب سيباني العفوداتية (ل) ٧٧٥ صوتا (٧٤٧ سابقا) وما يعادل ٦٪ (٧٪ سابقا) .

ونالـت قائمة سليم الاحمـد العفوداتية (سي) ٨٠٧ أصـوات (٩٠٠ صوتا سابقا) وما يعـادل ٦٫٥٪ (٨٫٢٪ سابقا) .

فتكون قوائم العفوداه الثلاث هذه قد نالت هذه المرة ٢٤٩٠ صوتا (بينما نالت سابقـا ٤٤٧٦ صوتا — اي بهبوط ٩٨٦ صوتا) ، ونالت ٣٦٪ من الاصوات ، بينما نالت سابقـا ٤١٫٢٪ .

ونالت قائمة المبام ٧٦٩ صوتـا (١١٤١ سابقـا) وما يعادل ٦٪ (١٠٫٥٪ سابقا) اي خسرت نصف أصواتها تقريبا .

ونالت القائمه المرتبطة بالمفـدال ١٢٧٠ صوتا (٩٨٧ سابقا) ومـا يعادل ١١٪ (٨٫٩٪ سابقا) .

اما القائمتان « المستقلتان » فلم تحققا اي تمثيل لهمـا في المجلس الجديد ، حيث نالـت قائمة فؤاد جريس (جد) ٤٤١ صوتا ، وقائمة حسني القاهوم ٥٠٢ أصوات ، اي حوالي ١٠٠٠ صوت ضاعت هبـاء واكثرهـا نهشت من أصـوات الشيوعيين .

وأما توزيع المقاعد ، بعد ان ارتفع عدد أعضاء المجلس من ١٥ الى ١٧ عضوا الان ، فجاء كما يلي :

الشيوعيون ٧ مقاعد (٦ سابقا) .

قائمة سيف الديـن الزعبي ٥ مقاعد ، نتيجة ارتباطها مع قائمـة (سي) (٤ مقاعد سابقا) .

مقعدان لقائمة يعقوب السالـم (مقعد واحد سابقا) .

ومقعد واحد لكل من المبـام (٢ سابقا) وحبيب سيباني وسليم الاحمد .

— التتمة على الصفحة الثانية —



بعض الناخبين في انتخابات بلدية الناصرة امام صندوق الاقتراع

مـاذا وراء تجـدد القتـال في الاردن ؟

اجتماع هام في عمان لبحث الموقف

● مناوشات دمويـة في الشمال ● الادغم يعود الى عمـان بناء على دعوة من الرئيس السادات ● النميري يحذر الامير حسن من خطورة الوضع ● نفي نبـأ اعتقال حبش وحواتمه ● روجرز يؤيد بحماس دعم الملك حسين باعتمادات عسكرية تبلغ ٣٠ مليون دولار ● ليبيـا تقطـع عـلاقاتها الدبلومـاسية مـع الاردن ●

عمان — عقد هنا ، في دار السفارة التونسية اجتمـاع حضره رئيس الحكومة الاردنية وصفي التل ، ورئيس اللجنة المركزيـة للمنظمات الفدائيـة ياسر عرفات ، ورئيس لجنة المتابعة العربية الباهي الادغم ، وذلك للبحث في الوسائـل لوضع حد للتوتر السائد في البلاد بين قوات المقاومـة والقوات الاردنية الرسمية .

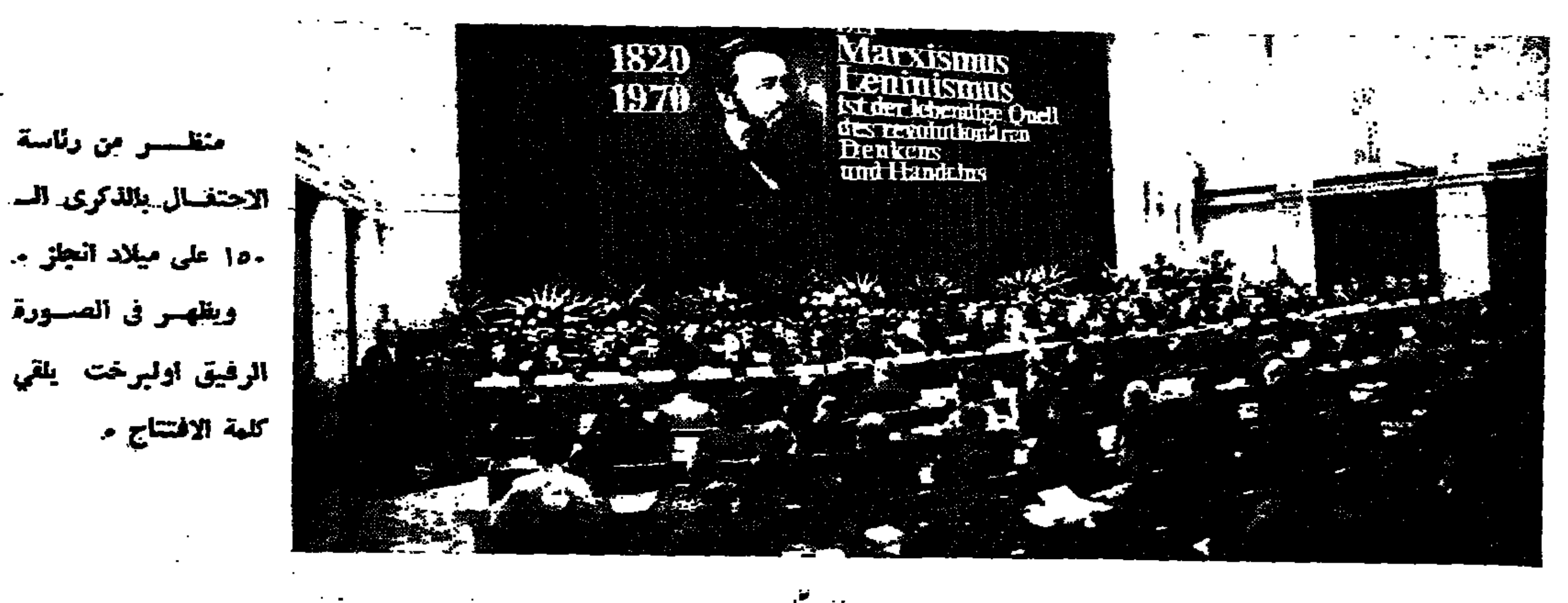
وكانت وكالات الانباء العربيـة والعالمية قد تناقلت بيان النـاطق العسكري للمنظمات الفلسطينية عن تجدد الاشتباكات بين قوات الاردن والقوات الفدائية في مدينتي جرش واربد في الثامن من الشهر الجاري . وكان الناطق قد اعلن ان القوات الاردنية قصفت مواقـع الفدائيين وقطعت الطريق بين جرش وعجلون . غير ان ناطقا اردنيا حاول تبرير هذا العدوان زاعما ان الفدائيين نصبـوا كمينا لسيارة دورية اردنية واطلقوا عليها النيران من رشاشات دوشكـا

— البقية على ص ٦ عمود ٥ —

بمناسبة مرور ١٥٠ على ولادة إنجلز

تحت اعـلام الاشتراكيـة الشامخـة تكرم ذكرى انجلـز في وطن مـاركس وانجلـز!!

بقلم : عثمان ابو راس
عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي



منظـر من رئاسة الاحتفـال بالذكرى الـ ١٥٠ على ميلاد انجلز . ويظهـر في الصـورة الرفيق اولبرخت يلقي كلمة الافتتاح .

سررت كثيرا عندما انتدبني الحزب الشيوعي الاسرائيلي لامثله في الندوة الاممية التي دعا اليها الحـزب الاشتراكي الالماني الموحد في جمهورية المانيا الدمقراطية تكريما لانجـلز بمناسبة الذكرى الـ ١٥٠ لميلاده .. خصوصا وانني اعرف هذه الدولـة الاشتراكية الشجاعة ، والتي تقف على خط المواجهة مع العـالم الراسمالي ، واعرف شعبها المجد وحزبها المجرب والسائر بثبات على طريـق الامميـة البروليتارية والاشتراكية العلمية .. حيث درست فيها سنتين . لقد تغيرت معالم اشياء كثيرة في هذه الجمهورية خلال الست سنوات منذ ان غادرتها حتى انـه صعب علي التعرف على الامكنة التي كنت اعرفها .

وفي الواقع ان الحقيقة ابلغ من الوصف ، ففي كل مكان في برلـين تقوم المباني والشوارع الجديـدة والمنظمة على احدث طراز ، حتى ان بعض الميادين والشوارع المشهورة قد تغيرت معالمهـا .

ومن اللباس والاقبال على الشراء ووفر البضائع يستطيع الزائـر أن يرى مدى التغير الكبير وارتفـاع مستوى الحياة الذي طرأ خلال هذه السنوات القليلة . ان المطاعم ودور الرقص وبيوت الاوبرا والتمثيـل المنتشرة في كل مكان تغص دائمـا بالزائرين حتى يصعب على الانسان ان يجد له مكانا في وسط هذا الزحام.

ومن برج التلفزيون الشامخ والذي يزيد ارتفاعه عن ٣٠٠ متر يستطيع المرء ان يلقي نظرة على كل برلين .. ففي الطابق الاعلى منه يوجد مطعم مستدير يجلس فيه الزوار لتناول الطعام او المشروبات ، قاعة هـذا المطعم متحركة ، والجالس الى طاولة يستطيع ان يرى كل برلين خلال ساعة تتم بها دورة القاعـة .

ولكن اهم ما يبهر نظر الزائر هو التغير في الناس ، في حياتهم واخلاقهم وتربيتهـم ، وفي مستوى التماسك والتهذيب والذوق الرفيع والخـلق الاجتماعي الذي يعكس حقيقة التطور في هذه الدولة الاشتراكية المتقدمة .

وليس المجال هنا للتحدث تفصيليا عن مستوى الحياة والتعليم والسكن وغير ذلك من الامور الهامة ، ولكنها مجرد خواطر لا بد من ان ترد ذهن زائر مثلي تواق الى الحرية والسلام والبناء والازدهار .. بعد ان انعفت زهرة الشباب في صراع عنيف من اجل الامن الحقيقي والمساواة ، بل من اجل ابسط الحقوق الاوليـــة للانسان ، والوصول الى حيـــاة انسانية تليق ببني البشر . فزيادة على التوتر الدائم والقلق من خطر حرب مدمرة ، فنحن بعد ٢٢ سنة من قيام دولة اسرائيل لا نستطيع الوصول الى مدينة تل ابيب او حتى نتانيا ولا حتى بتصريح .... انه لا يمكن الا ان تهزنا من الاعماق مباهج الحياة السلمية المزدهرة في دولـة اشتراكية تنظر الى الانسان وحريته وكرامته كأسمى هدف في الوجود .

لقد زرت احد الاصدقاء القدامى، منذ عهد الدراسة ، وعندما سألتني طفلته من اي بلاد انا ؟ اجبتها من اسرائيل ، قالت الطفلة ، ابنة الـ٦ سنوات : هناك حيث يوجد الشريرون الذين يقومون بالحرب ويدمرون حياة الاطفال ! ... لقد روعت من هذا الكلام وفوجئت .. وعندما اخبرها والداها انني لست من دعاة الحرب وانني مثلهم طالب سلام وحريـــة بدات تقص علينا كيف يجمع التلاميذ الصغار التبرعات والهدايا لاطفـــال فيتنـــام .

والمهم هنا انه منذ الطفولة يثقف الاطفال على كره الحرب والاستعمار ، وعـلى حب الشعوب الاخرى وحب الانسان .. ما كان بالامكان ان لا يمر بخاطري تثقيف الاطفال عندنا على كره العرب، والتربية العسكرية في « الجدناع » وغير ذلك من اساليب التربية البرجوازية الوحشية التي تشوه حياة الانسان ومفاهيمه ..

واحد المعارض التي زرتها في برلين يختص بالنازية منذ بدايتهـــا حتى هزيمتها النهائية على يــد الجيش الاحمـــر (السوفييتي) الباسل ، جيش العمال والفلاحين ، والصور والادوات فيه حية ومتحركة ومؤثرة الى اقصى حد .. ومن جملة ما يلفت النظر فيه تجميعات الاسرى والسكان من المناطق التي كان يحتلها النازيون حيث تدوي صيحة الضباط النازيون .. الصيحة الوحشية : « اليهـود والشيوعيون والضباط يخرجون » .

وشعار آخـــر لفت نظري بشكل خاص هو ذلك الشعار الذي رفعـه هتلر قبيل هزيمته بقليل : «الانتصار او البلشفية » ... وليعذرني حكامنا اذا مرت بخاطري خواطر معينة عن الهاوية التي يوصل اليها العداء للشيوعية ... ولكن الصوت الهادىء الرزين الذي كان ينساب من بين شفتي الشابة النحيلة ذات العيون المتوقدة وهي تشرح مناظر المعرض يعيد الى النفس الدفء والثقـــة المطلقة بان الاشتراكية في حراسة ايد امينة وقوية وان قضية الانسان على هذه الارض سوف تنتصر !!

الاجتمـاع التـداولي

لقد حضر الاجتماع ممثلو ٥٤ حزبا شيوعيا وممثل الاتحـــاد الاشتراكي العربي في ج.ع.م ، وممثل الحزب الاشتراكي الياباني . ومن بـــين الاحزاب الشيوعيـــــة التي حضر مندوبوها الاجتماع :

الحزب الاشتراكي الموحد (المانيا الدمقراطية) الحـــزب الشيوعي السوفييتي ، الحـــزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، البلغـــاري ، البولوني ، الهنغاري ، الروماني ، وعصبـة الشيوعيين اليوغسلاف ، الكوبي ، الفرنسي ، الايطـــالي ، البريطاني ، الالماني الغربي، والحزب الشيوعي اليساري السويـــدي ، السويسري ، والحـزب الاشتراكي الموحد في برلين الغربية ، والحزب الشيوعي اليوناني . وكذلك الحزب الشيوعي الاميركي ، والكنـــدي ، والتشيلي ، والياباني ، والسيلاني، وغيرها من الاحزاب الشيوعيـــة الشقيقة .

وقد افتتح الجلسة الاولى فالتر اولبرخت ـ سكرتير حزب الوحـدة الاشتراكي الالمـــاني ورئيس مجلس الدولة .

وقـــد اجمع جميع المشتركين في الندوة على ان تراث انجلز الفكري الذي يتجلى في كتاباته المتعـــددة ونشاطه العملي في الحركة الشيوعية والعمالية في عصره يشكلان جزءا لا يتجزأ من علم الماركسية ـ اللينينية الظافر .

وكل الذين تكلموا في الندوة ابرزوا اسهام انجلز بابراز دور الطبقـــة العاملة وحزبها الطليعي في الثـــورة الاشتراكية واكدوا ان الطبقة العاملة اليوم وفي المستقبل ستبقى تقـــوم بالدور الطليعي والتحولات الثوريـــة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

وقد اشار المشتركون في النـدوة بشكل خاص الى كتابات انجلز عن

ـ البقية على ص ٥ ـ

نتائج انتخابات الناصرة هزيمـة للحزب الاضطهادي الحاكم ـ بقية

ماذا وراء هذه النتائج ؟

ان المراقبين يعتبرون هذه النتائج صدمة مؤلمة للحزب الحاكم الرئيسي ولمرشديه الذي خطط الخطط ، في العلانية وفي الخفاء ، لعرض عملائـه وعـلى رأسهم سيف الدين الزعبي على بلدية الناصرة باكثريه ساحقة . لقـد هبطت قوة سيف الدين الى الحضيض ، واصبح «الرجل القوي» بالكاد يحوز على خمس الاصوات على الرغم من كـل الوزراء والصحف والاذاعات والاموال والتهديد .

ولاول مرة ، في انتخابات بلديـة في الناصرة ، تنال القائمة الشيوعية، اصواتا ونسبة ، اكثر مما نالته قوائم العفوداه مجتمعة ، التي لم تنل هذه المرة سوى ٣٦٪ من الاصوات بينما نالت القائمة الشيوعية مـا يقارب ٤٠٪ من الاصوات .

هذا كان جواب عمـــال الناصرة وشبيبتها ومثقفيها الاحرار (بيـان المحامين والطلاب الجامعيين الـذي هز الراي العام) على غطرسة الحزب الحاكم الذي آن الاوان كي يدرك انه ليس قويا على ارض الناصرة غير شعبها الصامد ، وانه لم يعـد في مقدوره ، مهما يفعل ، ان يفرض على هذا الشعب هــذا النفر من المتزعمين الذين لا هم في العير ولا في النفير .

لقد عاد شعب الناصرة واثبت انه لا توجد قوة تعزله عن ابنائه واخوانه الشيوعيين الذين اصبحوا املـــه وجبينه الناصع وبرهان هيبتـــه وكرامته .

والهبوط الشديد ، الذي اصاب قائمة المبام ، هو النتيجة الحتمية لما فعلته هذه القائمة في سنة ١٩٦٥ حين هربت من المسؤولية ورفضت الاتفاق مع الشيوعيـين على ادارة البلدية ، فادت الى حـل المجلس البلدي في حينه .

وعسى ان تفهم قيادة المبام القطرية، بعد هذه الهزيمة ، انه قد انقضى الى الابد دورها المتلون في الوسط العربي ، دور امتصاص التاييـد الشعبي للشيوعيين .

واما ارتفاع قائمة يعقوب السالم فذلك لاعتماده على وعـود وزارة الداخلية ولانه شن معركة شديـدة ضد الادارة السابقة برياسة سيف الدين الزعبي ، ولانه وعد الناخبين بانه سيعمل على تغيير هذه الادارة ولن ينضوي تحت لوائها بحال من الاحوال . كذلك اكد لناخبيـه ان ارتباطه بالمفدال انما هو « معنوي » فقط .

واما سقوط قائمتي فؤاد جريس وحسني الفاهوم فلانهما نفذا ، دون اي انحراف ، خطة العفوداه (دافيد زخاريا) بنهش الاصـــوات من الشيوعيين ، ورفضا ان يشنا اية حملة ضد ادارة سيف الدين الزعبي. فالقاهما شعب الناصرة جانبا مثبتا ان هذه الاحابيل لم تعد تنطلي عليه.

المستقبـل

لقد خاض الشيوعيون هذه المعركة الانتخابية الهامة محاولـــين اقصى جهدهم ، وفي الظروف الصعبــة القائمة ، ان يحققوا رغبة اهـــل الناصرة ، هذه المدينة التي يعتبرها الجميع ، كما صرح توليدانو ، المركز السياسي والاجتماعي للجماهـــير العربية في اسرائيل ، رغبة اهـل الناصرة في التخلص من ادارة الخنوع السياسي والاهمال والتـــاخر ، في تخليص بلديتهم من استغلال الحكومة استغلالا سياسيا مهينا لها ، وفي تسليم بلديتهم لادارة مخلصة ونزيهة تحترم حقوقهم ومشاعرهم وتعمل على تخليص بلدهم من الاهمال والتأخر .

والشيوعيون يعتبرون نتائج هذه الانتخابات قاعدة متينة لتحقيق هذه الرغبة الشريفة . فاهـــل الناصرة صانوا هيبتهم وكرامتهم وسمعتهم . واذا صدقت الوعود الانتخابية فانه توجد في المجلس الجديد اكثريــة واضحة اعلنت انها راغبة في التخلص من ادارة سيف الدين الزعبي وفي اقامة ادارة دمقراطية .

واما الحديث عن مخططات وزارة الداخلية لحل المجلس البلدي وتعيين لجنة حكومية مكانه ، فهو حـديث يرفضه اهل الناصرة رفضا اجماعيا تقريبا ، ولديهم كل الامكانيـات لافشاله . وسيلقى اجماعيا عـلى كل من يساعد وزارة الداخلية على تنفيذ هذا المخطط . وهـو ، في الواقع ، لن ينقذ السلطة من ورطه سياستها تجاه الناصرة بل سيزيد هذه الورطة تعقيدا .

والحقيقة ان كل لف ودوران لم يعد يجدي ، والسلطة اصبح عليها ان تجابه ، وجها لوجه ، حقيقة الحقائق في الناصرة .. وهي انه لا يمكن ادارة بلدية الناصرة ، المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل ، بدون الشيوعيين ، اي بدون شعب الناصرة الصامد .

تحيـــة وشكر

هذا ، ومن على صفحات جريدتنا الاتحاد ، توجه قيادة حزبنا الشيوعي في الناصرة التحية والشكر العميق الى مئات اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء ، من الناصرة ومن خارجها ، الذين تفانوا في خدمة قضية الحزب ، قضية الشعب ، في هذه المعركة .

تحية ثورية خالصة الى شعـب الناصرة ، الى الطبقة العاملـه ، طبقتنا ، والى شبيبـة الشعب ، املنا ، والى ابناء الشعب المثقفين ، جبيننا الناصع ، والى كل الوطنيين الواعين ، الى شعب الناصرة الذي اثبت مرة اخرى انه العلم والامل .

تحية اعجاب واحترام الى بنات الشعب وامهاته اللواتي اثبتن ، مرة اخرى انه بدونهن لا تكون حركة شعبية ولا تنتصر حركة شعبيه .

وتحية احترام وامتنان الى الوف الشباب الذين التفوا حـول حزب الشباب . هم هم الذين افشلـوا جميع المخططات السوداء في هـذه المعركة الهامة .

وتحية اخاء ابدي الى جمهـور المثقفين ، وعلى رأسهم المحامـون والطلاب الجامعيون ، الذين هزوا ضمير الشعب ، والرأي العـام ، بتضامنهم الصريح والجريء مـع الطبقة العاملة ومع حزبها .

لقد خرجنا من معركة ، مرفوعي الراس ، لندخل في معارك ترفـع الراس وتعزز وحدة الصف وتشعل نار الامل التي لم تطفىء ابدا في الناصرة .

من يحكم غزة في الليل

بقـلم المحامي : علي رافـع ـ حيفـا

قال لي صحفي انجليزي بعد ان عاد من زيارة لغزة :

ـ لقد اختلفت الصورة وتغيرت .. ان العرب اليوم غيرهم بالامس .. قلت هذا صحيح فانا اعتقد نفس الشيء ، ولكن ما الذي دفعك لقول هذا الكلام الآن ؟ قال :

ـ لقد زرت قطاع غزة ورايت جمعا من طـلاب المدارس الثانويـة .. واقتربت منهم لاسألهـم رأيهم في الاحتلال الاسرائيلي .. واذا بهـم ينظرون الى بعضهـم البعض .. ويتفحصونني مليا ولا ينبسون ببنت شفة .. بعد ذلك قال احد الطلاب: اعتقد انك قد رايت على وجوهنا ما كنت تنوي أن تسمعه من افواهنا .. واضاف الصحفي الانجليزي كـان المعروف عن العرب انهم ثرثارون كثيرو الكلام دون عمل .. اما اليوم فهـم يعملون دون ان يتكلموا .. هذا على الاقل ما شاهدته في غزة .. في غـزة شباب ناقم على الاحتلال .. انـك ترى النقمة على كل الوجوه .

ليس هذا الصحفي هو الوحيـد الذي رأى ما رآه في غزة .. بل ان الصحفيين الاسرائيليين بالرغم مـن انهم يكتبون من وجهة نظر معروفة .. الا انه يمكن الاستشهاد بما يكتبونه لانه يعطي صورة ـ ولو من وجهـة نظرهم ـ للاوضاع في غزة والقطاع . ومن المقالات الجديرة بالتوقف عندها مقال متسلسل نشرته صحيفة «دفار» ابتداء من يوم ٨–١٢–٧٠ .. وفي هذا المقال سنحـــاول تلخيص ما جاء في الحلقة الاولى لهذه السلسلة وربما كانت لنا عودة الى بقيتها .. يقـول الكاتب داني روبنشتاين :

« ليس من السهل التجـوال في قطاع غزة في هذه الايام . عندمـــا اوقفت سيارتي قرب مدخل معسكر جباليـــا لآخذ معي مواطنا محليـا وابنه ، اطلق الابن ـ ١٢–١٣ سنة ـ ساقيه للريح واختبأ في بيارة قريبة، فقال لي الاب المذهول ان ولده يرتعب من الاسرائيليين ... ومنذ اكثر مـن سنـــة لا ترى في غزة اسرائيليـــين يتجولون الا بوظيفة رسمية .. ان موظفي الحكم العسكري والمدني ، يتحدثـــون كل حسب تجربتـــه الشخصيـــة عن الاصطدام مـــع الفدائيين ، عن القاء الحجـــارة والقنابل ، وحتى عن التصـــدي بالسلاح للقافلتين « من السيارات المدنية » . ويمضي الكاتب في تحقيقه الصحفي فيقول : « لقد حذروني من الدخول الى بعض المناطق في القطاع دون مرافقة القوات المسلحة . وقد وبخني رجل من الحكم العسكري في خان يونس حين علم انني تجولت في المدينة في سيارتي . انـك ترى في الشوارع الرئيسية في غزة عــددا ضئيـــلا فقط من السيـــارات الاسرائيلية .. والقوات المسلحـــة فقط هي التي تستطيـــع دخول مخيمات اللاجئين الكبيرة او احيـاء غزة القديمة مثل حي الشجاعية » .

ويمضي الكاتب في الحديث عن مقابلته لجنديين اسرائيليـين التقى بهما قرب مدينة دير البلح وعلم انهما مكثا يومين كاملين بانتظار سيـارة تقلهما الى العريش ، ولما يئسا قررا العودة الى الشمال الى مجـــدل عسقلان لعلهما يستطيعان السفر في الطريق التي تدور حول القطاع طريق ساعر وكرم شلوم .. وهذا الامـــر يدل بوضوح على ان السيــــارات المدنية الاسرائيلية لا تمر من تلــك المنطقة بالمرة » .

ويضيف الكاتب ان المحادثة مـع المواطنين لا تتم الا داخل حدود بناية الحكم العسكري .. ويقـــول « ان الحديث مع المواطنين يعطينا صورة قاتمة » .. « صورة شعب يعيش في حاضر مؤلم دون امل في غد افضل » (في ظل الاحتلال الاسرائيلي بالطبع ع.د) ـ ويضطر الكاتـــب الى الاعتراف صراحة ان الوضع في ايام الحكم المصري كان افضل ، فالتعليم كان مجانيا منذ الدراسة الابتدائية وحتى انتهاء المرحلة الجامعيـــة . ويقول ان عشرات الآلاف من ابنـــاء القطاع انهوا تعليمهم في الجامعـات المصرية ، وخرجوا للعمل في بـــلاد النفط ابتداء مـن ليبيـــا وحتى امارات النفط على الخليج العربي . ولكن امكانيات التعليم اليـــوم في القطاع ضيقة جدا .. وامكانيـــة السفر من القطاع بقصد التعليـــم صعبة هي الاخرى .. ان العديد من المعلمين غادروا القطاع الى مصر بعد الاحتلال الاسرائيلي وقد الغيت اكثر كتب التعليم ، ولا تزال تقيض القطاع بنصف كمية الكتب التي كانت موجودة قبل سنة ٦٧ – ٦٨ ، وقد حصل تشويش في التعليم نتيجـة الاضرابات والمظاهرات او نتيجـة انضمام الطلاب والمعلمين الى صفوف الفدائيين .. وقد قال لي استاذ في المدرسة التابعة لوكالة الغوث : قبل حرب حزيران كان يغادر القطاع سنويا حوالي اربعة آلاف طالب لطلب العلم في الجامعات العربيـــة ، او العمل في بلدان النفط ، اما بعد الاحتلال فقد خرج حوالي الستة وثلاثماية طالب فقط انهوا دراستهم الثانوية . هذا مع العلم انـه في السنوات الثلاث الاخيرة اضيف الى السكان عشرات الآلاف من الشبان الذين انهوا دراستهم الثانوية وهم يحتقرون العمل في اسرائيل ويكونون تربة خصبة لمنظمات الفدائيين .. وقد هبط جهاز التعليم بعد الحرب الى الحضيض » ..

ويضيف الكاتب ان الصحافة الاسرائيلية مليئة باخبار القطاع ، الامر الذي يذكرنا ـ كما يقول الكاتب ـ بقول ياسر عرفات : « ان العدو الصهيوني يحكم غزة في النهار وانا احكمها في الليل » .

وعن العمال يقول الكاتب : « ان الآلاف منهم لا يزالون يعملـون في اسرائيل ، ويسافرون الى اماكن العمل بباصات يحرسها رجال الامن ونوافذها مغطاة بالحديد المشبك ـ وعندما ارتفعت موجة « الارهاب » وبعد القاء القنابل على محطات تجمع العمال ، اخذ العمـــال يسافرون بالسيارات العمومية المحلية التي توصلهم قرب كيبوتس « ايرز » ومن هناك تنقلهم الباصات الاسرائيلية الى اماكن العمل ـ وان بعض العمال اختاروا النوم في اماكن العمل . يظهر هذا بوضوح في محطات البنزين في الجنوب .. وفي متاجر بئر السبع وفي عشرات البيوت التي يتم انشاؤها .. والكثيرون حاولوا السكنى الدائمة في الضفة الغربية. وقبل ايام فقط قرأنا عن تشكيل مستعمرة اسرائيلية في قطاع غزة.

مخيـم للاجئـين في قطاع غزة .. الشـوارع خاليـة !!

الاردن هـــو فلسطـــين

نابلس ـ عـاد في الاسبوع الماضي الدكتور قدري طوقان عميد كلية النجاح الوطنية ، ووزير خارجية سابـــق في الحكومة الاردنية ، الى الضفة الغربية بعد قضاء عطلة العيد في لبنان وفي بعض العواصم العربية ومنها القاهرة .

وقـــد قامت احدى المحطات التلفزيونية العالمية باجراء مقابلة معه . ومما قاله الدكتور طوقان في هذه المقابلة انه يؤمن بوحدة الضفتين وانهما بلد واحد ، وان الاردن هو فلسطين ، ولن يكون للملك حسين مكان اذا لم يقر بذلك بعـــد انسحاب القوات الاسرائيلية .

والمعروف ان الملك حسين قال في لندن انه يستبعد انفصال الضفة الغربية في تسوية سلمية للشرق الاوسط .

وقـــال قدري طوقان ان الاردن يستطيع اثبات وجوده بدون النظام الملكي ، فان معظم دول العالم ليست ملكية ، والملك ليس الاردن بل هو ملك على الاردن . وقال ان هناك اصلاحات كثيرة تتطلبها الوضع في الاردن بعد الانسحاب .

واكد العلامة الكبير ان اهالي الضفة الغربية يرفضون فكرة الكيان الفلسطيني في الضفة الغربية ، وان الملك يطالب اسرائيل بالانسحاب اما بعد ذلك فلها شأن الضفة .

تحقيــق صحفي عــن كفــر يــاسيف بمنـاسبة مرور سـنة على قيـام ائتلافها الدمقراطي

كتبـه : جميل شحاده

تحتل قريه كفر ياسيف مركزا مرموقا في نظر احواتها من القرى العربيه ، وفي نظر جماهير شعبنا العربي في هذه البلاد . ولا ابالغ ان قلت أنها معروفة خارج هذا الاطار أيضا .

فابناؤها وشبابها ورجالها يشغلون حيزا محترما في الحياة السياسية والاجتماعيه والتعليمية

فيها مدرسة يني الثانويه التي اسسها رئيسها الاسبق في سنه ١٩٥٠ وهي اليوم منهل يرتوي منه المئات والالاف من أجيالنا الصاعدة على مر هذه الفترة من الزمن التي لا تتعدى العشرين عاما .

نمت هذه القرية ونمت معها روح أبنائها النضالية والدمقراطية .

وفي كل هذا كان لكتلة كفر ياسيف الدمقراطية — القوة السياسية والاجتماعية الكبرى في القرية — دور هام واسهام كبير ، الامر الذي يقض مضاجع السلطات . وكم من مرة عملت السبعة ونمتهامن أجل القضاء عليه وحسمه لصالحها ولكن هيهات فلم تقم ادارة او ائتلاف في مجلس كفر ياسيف المحلي منذ اول انتخابات له سنة ١٩٥٤ حتى يومنا هذا الا وكانت هذه القوة السياسية — كتلة كفر ياسيف الديمقراطية — الممثلة للشيوعيين والوطنيين شريكا فعالا وقياديا في ائتلافات المجلس وادارته باستثناء فترة زمنية مضت كومضة عين .

واليوم وبعد سنة من قيام الادارة الحالية لمجلس كفر ياسيف المحلي التي قامت في ٦ — ١٢ — ٦٩ بائتلاف بين كتلة كفرياسيف الديمقراطية — ولاول مرة — وبين كتلة التعاون والاخاء الممثلة لحزب المعراخ الحاكم في الدولة وكتلة حزب المتدينين المؤتلف في الحكومة فقد نشأت ظروف أصبح بالامكان معها فرض ارادة أهالي كفر ياسيف ورغبتها في تكوين السلطة المحلية مع كتل الشيوعيين ذلك أن كتلة كفرياسيف الدمقراطية وقاعدتها الشعبية تشكل الاغلبية بين الجمهور الكفرساوي وتكتسب ثقته

وبعد سنه من قيام هذا الائتلاف الذي نشأ بعد محاولات محمومه لخنقه قبل وبعد قيامه بثتها العناصر الموتورة في القرية والممثله في المجلس بالاعتماد والاستناد على الاوساط الحاكمه ، لا بد ان نستعرض نشاطات واعمال هذا الائتلاف والأعباء التي حملها خلال السنة المنصرمه

قال موسى بصل قائد حركه التامر مع اسياده في الحكومه في أول جلسة للمجلس الجديد « ان هذا الائتلاف لن يدوم ويجب أن يحل بسرعة لانه لا يخدم مصلحة القرية »

ولم يحل هذا الائتلاف . بل هو يخدم مصلحة القرية لسنة خلت ويمضي قدما في تاديه واجبه .

قابلت رئيس المجلس المحلي السيد عفو شحاده في بيته وتوجهت اليه بالاسئلة عن المجلس وعمله وعن الائتلاف وانجازاته والسيد عفو شحاده ممثل كتلة التعاون والاخاء ، التابعة للقائمة المعراخية العربية في انتخابات الكنيست ، يتسلم حضرته ، لاول مرة ، منصب رئاسة مجلس محلي وقال معبرا عن شعوره بهذه المسؤولية أنه مرتاح الضمير في خدمة قريته باخلاص وتعاون مع شركائه في الائتلاف الذي يلقى منهم الاخلاص المتناهي في خدمة القرية وادارة شؤونها — كتلة كفر ياسيف الديمقراطية الممثلة باعضائها الثلاثة يوسف شحاده (رئيسها) ونائب رئيس المجلس الفعال ومنعم جريس والمحامي محمد الحاج وكتلة حزب المتدينين الممثلة بعضوها في المجلس يعقوب حنا داوود النائب الفخري لرئيس المجلس » .

« أما عن تعاون الاهالي مع ادارتنا — قال رئيس المجلس — فلا اقل أننا نلقى التعاون الكبير وبشكل نحسد عليه فهناك التجاوب السريع في تادية واجباتهم تجاه المجلس وتعاونهم على تحقيق الانجازات والمشاريع ، فلم يمض على اقرار الميزانية الجديدة من اذار — ٧٠ ثمانية أشهر حتى جبينا ٤٠ ٪ من الضرائب الحالية .

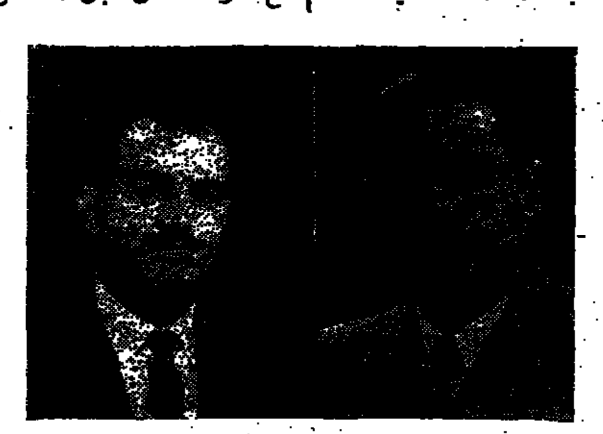
وردا على سؤالي كيف تتفقون ادارتكم للمجلس ؟ قال : لقد ائتلفنا على أساس برنامج عيني أعلناه عندما قام هذا الائتلاف وضمناه جميع ما تتطلبه مصلحة القرية وتطويرها واليوم نتمسك بهذا البرنامج كالبارومتر ونقوم بالعمل على أساسه وبموجبه ويسود الائتلاف الانسجام التام والتفاهم المتبادل في سبيل التعاون على تحقيقه والسعي والجد لدى السلطات بالمطالبة المخلصة من أجل تادية واجبها ولدى الاهالي بالشرح والتوضيح من أجل القيام بما عليهم من واجبات في خدمة قريتهم عن طريق المجلس المحلي .

ومضى يقول لقد واجهتنا العراقيل في بداية الطريق واهمها — الضيق المالي الذي حاول فرضه علينا العناصر المعادية للائتلاف من المعارضة في المجلس بمساع مغرضة منهم لدى الدوائر المختصة في الحكومة بتشويه علاقاتنا — الادارة — مع هذه الدوائر لفرض حصار مالي علينا ولافشالنا في تادية واجبنا وفي ادارة المجلس وفرط الائتلاف وكان موسى بصل يتزعم هذه المساعي وقد اعلنها بصراحة في بداية هذه الدورة في جلسة مجلس ومسجلة في بروتوكوله حيث قال :

« هذا الائتلاف لن يعيش الا أياما »

وزغم هذا كله استطعنا ان نتغلب على هذه المصاعب وأن نفرض انفسنا على الدوائر المختصة للتعاون معنا وأقامة العلاقات الطبيعية مع مجلسنا المحلي .

ونحن اليوم نتوجه الى كل الدوائر المعنية ونطالبها بمطالب القرية والمجلس عن طريق القرارات والميزانية والمقابلات الشخصية .



رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي عفو شحاده ونائبه الاول يوسف شحاده

وبالمناسبة أود أن اشير باعتزاز وشكر الى الثقه التي اولاني اياها شركائي في الائتلاف وامل أن اكون عند حسن ظنهم وعلى مستوى هذه المسؤولية وأعد بان ابذل قصارى جهدي من أجل مصلحة القرية وخدمتها ورفع مستوى معيشتها عن طريق مهمتي هذه كما أود أن أشير الى التعاون والاخلاص المتبادل القائمين بين الادارة وجهاز الموظفين العاملين في مجلسنا المحلي .

وانجازاتنا ونشاطاتنا تثبتها الارقام أكثر من الاقوال .

نائب رئيس المجلس رفيقنا يوسف شحاده اشغل هذا المنصب منذان أصبح عضوا في المجلس واصبح تقليدا له ولكتلته في ادارة شؤون القريه وخبرته غنية جدا بهذا المنصب والمهام المترتبة عليه

وفي حديثي معه قال :

قامت كتلة كفر ياسيف الديمقراطية على اساس توحيد كل القوى التقدمية في القرية مستهدفة خدمتها وتطويرها بالخدمات العامة واهمها التعليم والثقافة . وقد ثبت ذلك لجماهير قريتنا لا صدفة بل من التجارب . ثبت لها أن ادارة نشطة وفعاله لا يمكن ان تكون بدون اشراك كتلة كفر ياسيف الديمقراطية في ائتلافات المجلس . فهي قد كانت الداعية الاولى والمثابرة في تحقيق أوسع تعاون وفي توجيه الضغط الجماهيري والبلدي ضد سياسة التمييز العنصري التي تواجهها السلطات المحلية العربية في البلاد ، ولقد أكسبنا هذا الخط الحكيم ثقة الاهلين والكتل الاخرى وبائتلافاتنا معها نضع برامج الحد الادنى بحيث تقتصر على الدفاع عن مصلحة القرية والمحافظة على حقوقها وأراضيها وكتلتنا تقدر حق التقدير قيام الائتلاف الحالي المبني على أساس البرنامج ذي الحد الادنى مستهدفين تنفيذ المشاريع الحيوية وتامين الخدمات العامة على مستوى لائق ومنع تسخير المجلس لاغراض خارجة على مصلحة القرية والعمل على تحقيق مطالب المجلس والقرية من السلطات الحكومية على قدم المساواة مع السلطات اليهودية — بالهبات والقروض والخدمات وانجاز الخريطة الهيكلية ولحماية الاهالي من دفع الغرامات الباهظة بتهمة البناء غير المرخص وتوسيع منطقة البناء واحترام المجلس وسلطته على أراضي القرية ومرافقها .

ان استمرار ثبات وصمود هذا الائتلاف هو لمصلحة القرية وخيبة أمل لتلك العناصر السوداء التي تستهدف تفسيخ وحدة المجلس وجره الى فوضى ادارية وتضييع للمصالح العامية . وهنا لا بد أن نشير بتقدير صمود واخلاص شركائنا في الائتلاف الذين تحملوا الضغوط والتهديد لابعادهم عن الائتلاف معنا . واليوم بعد سنة من قيامه نقدر هذا الموقف وكتلتنا من جهتها تعمل كل ما بوسعها وبالتعاون مع شركائنا من اجل استمرار هذا الائتلاف وصموده ، حيث لا تزال هناك المحاولات مستمره من اجل فرطه وفرض ائتلاف اخر على المجلس المحلي وفي عملي اليوم انا ورئيس المجلس المحلي السيد عفو شحاده القى منه التعاون والتفاهم والاخلاص في تنفيذ مهام المجلس اليوميه واهدافه القريبة والبعيدة كما تنص برنامج الائتلاف .

اننا نضع مطالبنا أمام السلطات ونعمل على تحقيقها ولقد قام مجلسنا بالاشتراك مع مجلس الجليل الغربي بعقد اجتماع تداولي حول شؤون ومطالب القرى العربية وانبثقت عن هذا الاجتماع قرارات ولجنة دائمة لملاحقة هذه القرارات ورئيس مجلسنا عضو فيها .

ويقوم مجلسنا بالتعاون مع الدوائر المختصه بشؤون المجلس لما فيه مصلحة القريه وضمان حقوقه ومطالبه وهو من جهته يحترم مسؤوليه هذه الدوائر على المجلس ويعمل على احترام هذه الدوائر مجلسنا ودوره وصلاحياته .

وبالنسبه لكتل المعارضه في مجلسنا رغم دعوتنا دائما واستعدادنا لاقامة ائتلاف شامل في المجلس الا ان كتله مبام برئاسة موسى بصل تشن حملة تامر وتحريض على ادارتنا فكثير من الامور المقررة في زمن رئاسته وبتاييده مع كتلته نراه اليوم منذ أقامة هذا الائتلاف ولانه حرم من رئاسة المجلس — يعارض امورا واجراءات مقررة في الدورة السابقة ولكن بفضل تعاون الائتلاف وتجاوب الاهالي معه نفشل مساعي هذه المعارضة الخبيثة رغم السند الذي تلقاه من أوساط معينة في الحزب الحاكم الاكبر — المعراخ —

والكتلة الثالثة في الائتلاف

كتلة حزب المتدينين الممثلة بالسيد يعقوب حنا داوود النائب الثاني لرئيس المجلس عبر عن ارتياحه التام للتعاون الذي يسود بين أعضاء الائتلاف وادارة المجلس في البت ومعالجة امور وقضايا المجلس وادارة شؤونه .

وقد أشار الى الجهود المخلصة التي يبذلها الائتلاف في تنفيذ المشاريع الحيوية والضرورية للقرية — مثل اتمام بناية المدرسة الثانوية وتجهيز المدارس باحدث اللوازم والاثاث وتعبيد بعض الشوارع الداخلية في القرية — قريبة التنفيذ — وهذا كما قال حضرته بدون مساعدة الحكومة بل على حساب المجلس والاهالي فقط .

وأضاف : لقد قام هذا الائتلاف وثبت في الاستمرار رغم الضغوط والمحاولات التي لا تزال مستمرة لحله والتي يقوم بها المعراخ وخاصة كتلة « مبام » في المجلس .

وقد شكا السيد يعقوب من معاملة وزارة العمل في عدهلها مع المجلس التي ترفض منح المجلس المساهمه في تعبيد الشوارع وايام عمل هوابيء لمساعدة المجلس في تنفيذ بعض الاعمال بينما ساهمت في بعض القرى الاخرى بنسبة ٥٠٪ من هذه التكاليف

وردا على سؤال عن علاقه وتوجه الدوائر الحكوميه للمجلس رد قائلا : كانت هناك محاولات عندما قام هذا الائتلاف لعرقلة أعماله وذلك بعدم التعاون من هذه الدوائر المختصة مع المجلس ولكن استطعنا أن نتغلب بعد مدة على هذه العراقيل بعد أن تاكدت هذه الدوائر من ادارتنا ومجلسنا بان يعمل لمصلحة القرية وان هذه الادارة والائتلاف يلقى التاييد الواسع من الاهالي وبعد أن قمنا نحن بدور الشرح لاقناع هذه الدوائر بوجوب تعاونها مع المجلس المحلي فيما يخص شؤون القرية ومجلسها .

معلومات عامة عن كفرياسيف

قرية تقع في الجليل شرق مدينة عكا تاسس مجلسها المحلي سنة ١٩٥٤ .

عدد سكانها الان : ٤ الاف نسمة ، مساحة أراضيها : ٦٧٠٠ دونم ، مسطح القرية : ٣٠٠ دونم

(×) يتشكل تركيب سكانها من الطوائف — الدرزية — الاسلامية — المسيحية

اعتماد اغلبية سكانها في المعيشة على العمل الماجور

والآن جاء دور الارقام ستحدث بنفسها عن مجلسه وائتلافه وعن الميزه التي تميزه الادارات الدمقراطيه المخلصه لقريتها ومجلسها .

ميزانيه المجلس لسنه ٧٠ — ٧١ التي ورد الرد عليها من قبل حاكم اللواء ووزير الداخليه التي خفضتها عن مررها المجلس ٧١٦ الف و ٥٦٦ ليره وبعد رد وزارة الداخليه التي خففتها عن طريق شطب او تعديل بعض بنودها وابوابها اصبحت الان ٦٤٨ الفا وتقوم الاداره بمحاولات جديدة لتعديلها بمطالبة حاكم اللواء برفع نسبه الهبة الحكومية التي خفضها من ٥٠ الفا كما اقترحها المجلس الى ١٨ الف ليرة وبرفع حصة المجلس من ضريبة الملك التي تجبيها وزارة المالية حيث خفضها من ٥٠ الفا كما اقترحها المجلس الى ٧٠٠ ، ٣٠ ليرة وقد أصر حضرة حاكم اللواء على هذا التخفيض ووعد بتعديل البنود الاخرى تلبية لرغبة وطلب المجلس منه . على النحو التالي :

وتتوزع الميزانية الحالية على النحو التالي :

١) باب المعارف والتعليم: يشكل ٥٤٪ من مجموع الميزانية وتبلغ ٣٨٣ الفا و ٢٤٢ ليرة

٢) باب الخدمات العامة : يشكل ١٢٪ من مجموع الميزانية العامة ويبلغ ٧٢ الف ليرة

٣) باب المشاريع : يشكل ٢٤٪ ويبلغ ١٤٨ الف ليرة من مجموع الميزانية .

٤) الادارة : ١٠٪ وتبلغ ٧١ الف ليرة .

في حقل التعليم لدى مجلس كفر ياسيف المحلي ثلاث مدارس — ثانوية واثنتان ابتدائية يشرف عليها فعليا وماليا .

فالمدرسة الثانوية يشيد لها بناء حديث تبلغ تكاليفه أكثر من نصف مليون ليرة وانجز من بنائها ثلاثة أجنحة تستعمل الان هناك ١٢ غرفة للتدريس وغرفتا مختبر وجناح اخر على وشك الانتهاء — المراحيض ومخازن وملجا صرف حتى الان على هذا البناء ما يقارب ٣٠٠ الف ليرة منها قروض من وزارة المعارف ١٥٠ الف ليرة استلم المجلس حتى الان من هذا المبلغ ٩٥ الف ليرة والباقي صرفه المجلس من صندوقه ويقوم بحملة تبرعات بلغت حتى الان ٢٥ الف ليره وسيطالب وزارة المعارف بمنحه قروضا جديدة حسب التكاليف المترتبه على اتمام البناء بموجب تقارير المهندس المختص .

وسيقام جناحان اخران وطابق ثالث لاحد الاجنحة القائمة كقاعة رياضة ومكتبة وجناح للادارة والمدرسين .

والجدير بالذكر أن اثاث هذه المدرسة حديث وجديد وكلف المجلس ٦٠ ألف ليرة وأجهزة المختبر الحديث جدا كلفت ٣٠ الف ليرة وتعرضت الادارة الحالية لدفع ١٢ ألف ليرة منه خلال السنة الحالية والمدرسة مزودة بمكتبة للمطالعة تحت تصرف طلابها ، والمجلس يعمل على تطويرها تدريجيا لتصبح في مستوى تلبية رغبة ومتطلبات الطلاب .

يبلغ عدد الطلاب في هذه السنه ٥٠٠ طالب من كفر ياسيف وخارجها وعدد المدرسين عشرين كلهم جامعيون ومتخصصون .

المدارس الابتدائية

أ و ب يبلغ عدد التلاميذ فيهما ١٠٤٦ تلميذا ، المدرسة ب: تقوم على أرض يملكها المجلس وابنيتها تستوعب تلاميذها من الصف البستان حتى الثامن الابتدائي بنوبة واحدة من اليوم الدراسي .

وبناية المدرسة أ : في بناية مستاجرة تكلف المجلس ٧٠٠٠ ليره سنويا ويتعلم تلاميذها نوبة واحدة في اليوم الدراسي .

عدد معلمي المدرستين يقارب ال ٤٠ معلما ، والمدرستان مجهزتان بغرف لتعليم النجارة والخياطة وبحديقة زراعية — في المدرسة ب فقط — وقد بلغت مصروفات الادارة خلال سنتها في الائتلاف الحالي على المدرستين ما يقارب ال ١٥ الف ليره وتتمتع المدرستان باجهزة وأدوات وأثاث حديث كلف عشرات الالوف خلال السنوات القريبة والسنة الحالية .

وتتمتع هذه المدارس بالخدمة الصحية المرموقة على حساب المجلس والخدمات العامة للتلاميذ وقد ارسلت مراقبة وزارة الصحة رسالة تقدير في ١٦-١٠-٧٠ عن الوضع الصحي في مدارسنا هذه السنة خاصة سنة انتشار وبا الكوليرا والمكافحة التي قام بها ضد انتشار هذا الوبا

وفي القريه عيادة لصحة الام والطفل يسهم المجلس في نفقاتها بمبلغ ١٠٠٠ ليره سنويا .

الرياضه :

لقد اقام مجلسنا المحلي وفي زمن ادارته الحالي ملعب كرة قدم حديثا على مساحة ارض ٤ دونمات من ملكه مما كلفه ١٣ الف ليره ساهمت الهستدروت ب ٤ الاف ليره ووعدت بدفع ٣ الاف أخرى .

وتحملت الادارة الحالية عبء تكاليف انجازها هذا المشروع الحيوي بحكم وضعها المالي الصعب الا أن رغبتها واخلاصها في خدمة الشباب والجمهور في هذا المجال الهام فرض عليها تحمله وتحمل تكاليفه وستقيم ملعبي الكرة الطائرة وكرة السلة ، وقد بوشر بهما .

لقد قامت الادارة المحلية الحالية بتسديد ديون سابقة على المجلس خلال السنة الحالية بما يبلغ ال ١٨٠ الف ليرة عدا عما تعرضت له من مصاريف سابقة قديمة ومصاريف أخرى متفرقة مثل الانارة العامة التي تكلف سنويا ٦٠٠٠ ليره ومساعدة اصحاب القضايا الاجتماعية بما يخص المجلس من مساهمة في هذا الباب حيث يتقاضى ارباب ٢٥ عائلة مخصصات اجتماعية ويقوم المجلس بتدبير أمر مساعدة كل محتاج ويتبنى قضيته لدى الشؤون الاجتماعية ومن صندوقه .

ومن المشاريع المزمع تنفيذها وانهاؤها: اتمام الخارطة الهيكلية التي أصبحت الان على وشك تقديمها للجنة اللواء التنظيمية وأرضها أمام المجلس والجمهور للاعتراض عليها خلال المدة القانونية .

ويقوم المجلس باعداد خارطة بناء لبناية المدرسة الابتدائية أ بعد أن تم شراء أرض لها في الجهة الشرقية من القرية .

وتعاقد المجلس مع المقاول لتعبيد ٣ — ٤ كيلو متر من الشوارع الداخلية في القرية

وتزمع الادارة على اتمام بناية المسلخ لذبح الخنازير في القرية وستعمل على اقامة منبح للمواشي الاخرى ، فهذان المشروعان يعودان على المجلس بربح هام .

وضع المجلس خرائط لمد شبكة الكهرباء الى الاحياء الجديدة في القرية .

تنوي الادارة الحالية :

البقية على صفحة ٥

من اعلى الى اسفل : منظر عام لقرية كفر ياسيف ، صورة للمدرسة الابتدائية ومدرسة « يني » الثانوية ..

« صداقتنا ليست ظاهرة مؤقتة »

ابتدأ في العربية المتحدة من ٨ الى ١٨ ديسمبر اسبوع الصداقه بين الشباب السوفييتي والعربي . وبدء وفقا للتقليد الطيب الذي جرى في عام ١٩٦٧ حينما افتتح اسبوع الصداقة في الاتحاد السوفييتي ومصر في ان واحد لاول مره أما اسبوع الصداقه الثاني فقد بدأ في موسكو عام ١٩٦٩ وتم استكمل معظمه في مولدافيا . وهذه هي المرة الثالثة التي يلتقي فيها الشباب السوفييتي والعربي .

وقد جرى حديث في اللجنة المركزية عن رحلة الوفد تلخصه مراسلتنا تاتيانا يورلوفا بما يلي : ان وفدنا كبير حقا ... فهو يتالف من ٢٥ شخصا . بينهم عمال وطلبة وفلاحون ونشطاء في الكمسمول وبناؤون وفنانون . وسيستطيع الشبان المصريون والفتيات الالتقاء برفيسق عسكيروف السكرتير الاول للجنة المركزية لاتحاد الشباب الشيوعي في اذربيجان ، ورئيسة كلية اعداد الملاكات الاجنبية لاتحادات الشباب في مدرسة الكمسمول العليا لدى اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية لودميلا جيلينار ، وعامل التعدين المشهور في اوكرانيا يغور بروسكورين ، وزارعة الشاي الجورجية اليسي تاكيدزي .

وقد اعلن أصدقاؤنا العرب رغبتهم في زيادة معرفتهم عن نشاط منظمة الطلائع الاحداث في الاتحاد السوفييتي بغية تأسيس منظمة من هذا النوع في بلادهم . وستجيب اولغا غريكوفا مديرة قصر الطلائع بموسكو ، وريبينسكي مدير مخيم « ارتيك » الشهير على الاسئلة التي يوجهها زملاؤنا العرب في هذا الموضوع .

ويضم وفدنا فريقا كبيرا من الفنانين الهواة من عمال مصنع الكيمياء بمدينة نوفوكيميروفو ، حيث يعرضون رقصات الشعوب السوفييتية وأغانيها ، وكذلك فناني السيرك السوفييتي والفيلارمونيا الاذربيجانية وغيرها من الفرق الفنية .

وستجري مراسيم افتتاح اسبوع الصداقة في ٩ ديسمبر القادم بالقاهرة . وسوف يفتتح اثناء الاسبوع معرض فوتوغرافي تحت شعار « الوفاء لوصايا لينين » في كل من القاهرة واسوان والاسكندرية .

وسنعرض في تلك المعارض صور تروي حياة الشباب السوفييتي وعمله واستراحته وممارسته للرياضه . وستنظم ندوتان احداهما عن « لينين ودور الشباب في تغيير المجتمع تغييرا ثوريا » والثانية عن « دور الشباب في المجتمع السوفييتي » ، وسيشاهد وفد شبابنا في الايام الاولى من اقامته في العربية المتحدة العاصمة المصرية ، وسيلتقي بطلبة جامعة القاهرة حيث سيعقد اجتماع كبير . وسينقسم الوفد بعد تلك الى قسمين يقومان بجولة في ارجاء البلاد . وسيسافر أحدهما الى أسوان ليشاهد السد العالي ، الذي يرمز الى الصداقة العربية السوفييتية ، ثم الى الاقصر للاطلاع على نشاط التعاونيات الزراعية . أما القسم الثاني من الوفد فسوف يزور مدينة الزقازيق وقرية بحر البقر حيث يقدم الى المدرسة المحلية هدايا من الشباب السوفييتي ثم سيسافر الى الاسكندرية .

وسنحمل معنا الى مصر عددا من الافلام السوفييتية بما في ذلك افلام « أول معلم » و « طشقند — مدينة الخبز » و « أغنية عن متشوق » التي تشترك فيها الفنانة ناتاليا اريناباساروفا التي تنضم الى وفدنا .

وسنلتقي اثناء اقامتنا في مصر مع الشباب العربي ونتحدث عن بلادنا ، وسنناقش القضايا التي تشغل بال الشباب في بلدينا . ان أسابيع الصداقة تلعب دورا كبيرا في اطلاع الفئات الواسعة من شباب الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي على حياة شعبي بلدينا وعملهما ومنجزاتهما .

لقد قال الرئيس الراحل **جمال عبد الناصر** أثناء زيارته الاخيرة للاتحاد السوفييتي « **ان الصداقة العربية السوفييتية ليست ظاهرة مؤقته بالنسبة لشعوبنا ، بل أصبحت عاملا دائما يؤثر في النضال من أجل الحرية والسلام . وتدعمها الثقة المتبادلة المنبثقة عن عمق ادراك قضايا النضال التي يخوضه البلدان** » .

وزيارة وفدنا ل ج . ع . م ثمرة هذه الصداقة التي تزداد رسوخا وازدهارا .

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة
ادب * فن * ثقافة
ادب * فن * ثقافة

آسيويون .. نعم

احتفل في الاتحاد السوفييتي بالذكرى التسعين لميلاد الشاعر العبقري الكسندر بلوك . لقد كان لشعر هذا الشاعر اثره الكبير في اثارة مشاعر العمال والجنود الجياع . وننشر فيما يلي قصيدة مترجمة للشاعر الكبير :

شعر : الكسندر بلوك

انتم ملايين ... نعم ... لكننا
اكبر من أن تحصينا الارقام .
فجربوا اذن لقاءنا في ساحة القتال !
نحن برابرة .. قولوا .. وآسيويون .. نعم !
عيوننا جائعة : مشقوقة الجفون .
ما يبدو لكم عصورا ... يلوح لنا ساعة
وقد وقفنا كالعبيد صاغرين
وصنعنا من اجسادنا درعا
يصد عنكم المغول .
لكنكم أشعلتم الافران والمصاهر
وضاع في هديرها صخب البراكين ،
وضجة الزلازل
وعندما اندثرت لشبونة وميسينا
تحت الانقاض
بدا لكم ذلك ضربا من الاساطير المزعجة .

* * *

لم تحولوا عبر القرون عن شرقنا العيون
نهبتم الكنوز واختزنتم الجواهر
ورحتم ، بصلفكم المعهود ،
تحسبون الموعد ،
الذي توجهون فيه نحونا المدافع .
والآن ، ها قد حلت الساعة الموعودة
ومدت الكارثة علينا ظلها
وكل يوم يحمل لنا المزيد من المواجع
لكن سيأتي حين ... لا يبقى لكم فيه أثر !
افق ايها العالم القديم ،
قبل أن تحل نهايتك ،
تمهل ، وقف قليلا مثلما وقف اوديب
الحكيم ،
امام ابي الهول ولغزه القديم .
روسيا ابو الهول ... تحدق فيك
سعيدة ، حزينة ... مضرجة بدمائها
تحدق فيك طويلا ...
بحقد وحب !
انتم لم تجربوا هذا الحب
الذي يسري في دمائنا ،
نسيتم انه ثمة في هذا العالم
حب يكوي ويدمر !
لكننا نحب كل شيء : وهج الارقام الباردة
ومنحة الالهام الالهية
ونفهم كل شيء : المعاني الحادة الفرنسية
والعبقرية الالمانية الصارمة .
ونذكر كل شيء : جحيم شوارع باريس .
ونسيم البندقية
واريج زهور الليمون البعيدة
وقلاع كولون الدخانية .
ونحن نعشق الحياة ... نهوى الجسد
نحب لونه ... مذاقه ... ونكهته ...
نعشق حتى رائحة الجثث الخانقة .
فهل تراه ذنبنا ان سحقت ضلوعكم
في ضمة أذرعنا الحانية المعتصرة ؟
لقد ألفنا ان نلوي أعنة الجياد الجامحة
نمتطي صهوتها .. نحطم ظهورها بثقل ..
ونخضع العبيد الثائرين ..
هلموا ... هلموا الينا ... واستكينوا
في أحضاننا الآمنة ...
ضعوا سيوفكم القديمة في غمدها
قبل فوات الاوان ... ولنصبح أخوة !
واذا لم تفعلوا ... فلن يضيرنا ...
نحن أيضا نستطيع ان : نغدر ؛
لكن الاجيال القادمة من نسلكم السقيم
ستصب على رؤوسكم اللعنات .
وسنختفي نحن في الغابات والاحراش
نتفرق أمام أوروبا الفاضلة !
ثم نستدير نحوها ...
بوجوهنا الآسيوية المكفهرة !
ازحفوا ... ولتصلوا حتى الى الاورال .
فهناك نجهز للقتال ميدانا
تقاتلون فيه بالاتكم الحديدية ،
جحافل المغول
لكننا لن نعود لكم درعا يحميكم
ولن نخوض القتال .
بل سنقف بعيدا نرقب المعركة
بعيوننا الآسيوية الضيقة !
ولن نتحرك لو عادت قبائل « الهون »
تفتش في جيوب قتلاكم ،
تدمر المدن ...
تسوق الى الكنائس القطعان ،
للمرة الاخيرة اناديك أيها العالم القديم
للمرة الاخيرة تدعوك أبياتي البربرية
الى وليمة السلام والوئام والاخوة
للمرة الاخيرة تدعوك !

٣٠ كانون الثاني ١٩١٨

أخبار الأدب والفن

في تخليد الرئيس عبد الناصر

في مصر — كل مصر — والعالم العربي معها يعملون في تمجيد فقيد العروبة الكبير .. ويبرز هذا في كل ناحية من نواحي الحياة ... وهنا نقدم بعض صور من هذا التمجيد :





على ورق ، انما نحت ورسوم ، وصاحبها المثال الاستاذ حسن خليفة ، وموضوعها « حياة عبد الناصر » .

وكان هذا المثال في أحد معسكرات الفتوة والتقى به الرئيس الراحل ، واعجب بأحد تماثيله .. وتمكن بتدخل الرئيس عبد الناصر من دخول الكلية سنة ١٩٥٩ .

تماثيل

* تقدم محمد موسى شفيق ، سفير افغانستان في مصر ، بعرض ان تسهم بلاده في تقديم لمحة من وفاء الى البطل جمال عبد الناصر مجسدة في تمثاله الذي سيقام في قلب ميدان التحرير بالقاهرة .

كتب السفير م.م. شفيق الى لجنتي اقامة التمثال ممثلة في محمد حسنين هيكل (الاهرام) ووجيه اباظه (محافظ القاهرة) بأن بلاده تقدم اجمل رخامها النادر كي تكسو به قاعدة التمثال. وللجنة الفنية ان تختار نوعه ولونه وكميته . وستلبي بلاده طلبها في الحال .

المعروف ان رخام افغانستان مشهور عالميا بصفائه وندرته وخاصة انواعه الاربعة الممتازة : الرخام الاحمر (من منطقة بادخشان) والرخام الاسود (جازاك) والمرمر الابيض (من جبال كندهار والالبستر الصافي الشفافية (يشم) .

البدو يخلدون ذكرى الفقيد

* قررت ٧٢ قبيلة بدوية تسكن في الصحراء الغربية في مصر اقامة تمثال من النحاس الاحمر بالحجم الطبيعي للرئيس عبد الناصر امام مبنى المحافظة الجديد في مرسى مطروح ، وستنقش قاعدة التمثال بزخارف على شكل قلوب تحمل أسماء القبائل .

والجدير بالذكر ان جمال عبد الناصر افتتح في ١٩ ايلول الماضي — قبل وفاته بايام — دار المحافظة الجديدة .. ولذا قررت المحافظة جعل يوم ١٩ ايلول يومها القومي. ولهذه المحافظة عيد آخر هو عيد الاسفنج .

وسيقام امام البوابة الكبيرة على الحدود بين مصر وليبيا تمثال كبير للرئيس عبد الناصر من حجار جبل (السلوم) الوردية .

مدرسة للثقافة الأثرية تحمل اسم « ناصر »

* تخليدا لذكرى البطل الراحل عبد الناصر .. أقامت رابطة المرشدين والادلاء السياحيين بنزله السمان حفل تأبين ومسيرة انتهت بازاحة الستار عن تمثال للبطل الراحل بين احضان الحضارة المصرية القديمة بمنطقة الهرم ، ووضع حجر الاساس لمدرسة (ناصر) للثقافة الاثرية ، وقد تبرع الاهالي ببنائها ..

جائزة « ناصر » في العلوم (الف جنيه) للتفوق العلمي

* تقرر انشاء جائزة جديدة للعلوم باسم جائزة ناصر للتفوق العلمي تخليدا لذكرى البطل واعترافا بفضله على العلم والعلماء في الجمهورية العربية المتحدة .

وتقرر تشكيل لجنة من العلماء في مصر لوضع تفاصيل المشروع .

والجائزة الجديدة قيمتها ألف جنيه ، وهي جائزة وسط بين الجائزة التشجيعية التي ينالها الباحثون العلميون في بدء حياتهم العلمية والجائزة التقديرية التي تتوج حياة العلماء الكبار في مصر .

كتب

* تعد الهيئة العامة للتاليف والنشر كتابا في ٤٥٠ صفحة عن حياة عبد الناصر ويحتوي على ٨٠٠ صورة .. سيصدر باللغة العربية وست لغات أخرى .

وستصدر الهيئة ايضا كتابا يجمع خمسة آلاف مقالة باقلام شخصيات عالمية عن الرئيس الراحل .

* وتشرف وزارة الصحة على كتابين ، عن أثر عبد الناصر في النهضة الصحية لخدمة الشعب. اولهما تعده وزارة الصحة ، والثاني تعده مؤسسة الادوية ، وذلك على ضوء ما جاء في الميثاق من ان العلاج والدواء حق لجميع افراد الشعب .

كتاب للاطفال

* صدر في القاهرة كتاب عن عبد الناصر خاص بالاطفال .. وقد اعد الكتاب مركز الثقافة ، بلغة مبسطة سهلة ، مع مجموعة كبيرة من الصور .

ماجستير في الفنون عن عبد الناصر

* تناقش كلية الفنون الجميلة بالقاهرة ، بعد اتاحة فرصة الدراسات العليا فيها ، أول رسالة ماجستير في تاريخ هذه الكلية . وليست الرسالة حبرا

مسرحيات في الفقيد الكبير

* لمحات من الوفاء للزعيم الذي شمل الجميع برعايته وتفكيره ومنهم فنانو جيل الثورة .. تجري الآن على مسارح القاهرة من خلال الاعداد لاول عروض تقدمها مسارح هيئة المسرح ، وكلها ترثي الزعيم البطل وتعرض صورا من كفاحه ومن لوعة الشعب المصري وتصميمه بعد الحزن على السير في الطريق الذي رفع اسم مصر : طريق عبد الناصر .

المسرحيات التي ستقدمها مسارح هيئة المسرح يخرجها كل من كرم مطاوع وسعد اردش وجلال الشرقاوي ونبيل الالفي.. كل مسرحية منها من فصل واحد، بدأت مسارح القاهرة بعرضها منذ ١٢ نوفمبر بعد انتهاء فترة الحداد .

المسرحية الاولى باسم « ٢٨ سبتمبر الساعة الخامسة مساء » من تاليف ميخائيل رومان واخراج وبطولة كرم مطاوع امام محسنة توفيق وعبد السلام محمد وعبد الرحمن ابو زهرة .

والمسرحية الثانية باسم « قصيدة » عن شعر احمد عبد المعطي حجازي .. ويخرجها سعد اردش ، ويشترك فيها الكورال للغناء الفردي والجماعي مع سناء جميل وحمزه الشيمي ومحمود يس .

والمسرحية الثالثة يخرجها جلال الشرقاوي باسم « نعجة الوداع » وتشترك فيها سناء جميل وعبد الرحمن ابو زهرة ومحمود الحديني .

مسرح الحكيم ايضا يعد عرضا دراميا يشترك فيه الكورال مع الغناء الفردي وتتخلله القصائد وينتهي بنشيد « بلادي بلادي ». العرض يشترك فيه سميحة ايوب وشفيق نور الدين وعبد الحفيظ التطاوي ويخرجه نبيل الالفي .

مشهد من مسرحية « ٢٨ سبتمبر الساعة الخامسة مساء »

محسنة توفيق وعبد الرحمن ابو زهرة .. واللحظة التي تلقت فيها جماهير مصر الخبر المفجع ...

السينما ... والرئيس الراحل

* تعرض دور السينما في البلاد العربية الآن فيلما تسجيليا عن حياة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

ومدة الشريط ساعة ونصف الساعة ويعتمد على الجرائد ، وعلى اشرطة جريدة مصر الناطقة (السينمائية) .

هذا وتعمل مؤسسة السينما على انتاج فيلم « في سبيل الحرية » القصة التي كتبها الرئيس عبد الناصر وهو طالب .

وقد نشرت « الجديد » هذه القصة في عددها الاخير ، ويخرجها للشاشة كمال الشيخ ، ويشترك في انتاجها مصر وتشيكوسلوفاكيا وايطاليا . وسيتم أعداد الخيل السينمائية في الميلتين الاخيرين ، الى جانب تصوير مناظر الاسطول البريطاني وبناء مدينة كاملة لـ « الرشيد » .

سيشترك عشرة من اوائل الممثلين ، وسيختار المخرج من يقوم بدور قائد الحملة البريطانية « فريزر » ، والقنصل البريطاني ، وغيرهما من بين الممثلين العالميين .

صورة

الرباط الابيض

— « ما هذا » ... صرخت الفتاة فجأة .

— « انفجارات .. !! » اجابت المرضة باندهاش وخوف وهي تضمد عيني الفتاة .

— الى الملجأ !! سمع صوت المدير وهو يتعاون مع الممرضين والممرضات على نقل من بقي من المرضى الى الملجأ .

وساد الملجأ هدوء مشحون بالخوف .

وفجأة ...

— « انتهى الطابق العلوي ... دمر .. دمر .. !! » صرخ المرض وهو يدخل الملجأ مذعورا ..

— « الله يلعن الحديدة » .. قالت الفتاة ممزقة هدوء الصدمة .

— اي حديدة ؟؟ تساءل المرض

— « القنبلة .. انها عمياء .. مثلي » .. أجابت بسخرية .

وفجأة ..

خلع باب الملجأ ودخله جنود ، فواجهتم الفتاة بضحك ساخر مستمر ..

— « اصمتي يا عمياء !! » صاح قائدهم

ضحكت ... ثم وقفت وهي متكئة على يد الممرضة ورأسها مرفوع الى أعلى ، ثم بصقت وأردفت بصوت هادىء :

— « انذال ... حقيرون .. بلا ضمير »

وقطع صوتها صوت أزيز الرصاص وهو مستقر في صدرها ثم هوت وهي تحاول ان تقول :

— « انذال ... حقيرون .. بلا ضمير ... »

وصرخ القائد : فتشوا المكان ...

وسيطرت على الملجأ دقائق سوداء وبعدها كانت مجموعة الرداء الابيض تحت البنادق وجثة هامدة مبتلة بالدم ووجه فيه اشعاع وبسمة اختفت في عينين تحت رباط أبيض .

نبيل عويضة

يا فتاتي

شعر : محمود دسوقي

— الطيبة —

يا حياتي ...
« داعبي الناي وغني »
يا فتاتي
أعزفي ...
انغام نايي هي جزء من حياتي
وعلى الحان نايي
كم اغني ذكرياتي
اعزف الماضي ...
واحلامي ...
وآلام الشتات ..

**

آه لو تدرين عني
كم ألاقي في حياتي
من عذاب ..
وشقاء ..
طافح بالنائبات
أي حكم ...
أي ظلم ...
عشته في ذكرياتي

**

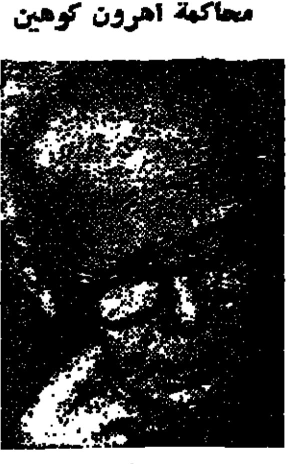
آه يا شعبي المشرد
في البلاد النائيات
في الخيام السود تحيا
في الصحارى المقفرات

**

عشت في ارضي غريبا
تلك احدى المعجزات

آداب وفنون .. من هنا وهناك

السماح بنشر وقائع محاكمة اهرون كوهين



في ايلول الماضي نشرت جريدة « يديعوت احرونوت » مقتطفات من كتاب حكايات الش. ب. اصدره ميخائيل بار زوهر ..

وجاء في هذه المقتطفات فصل عن المؤرخ المعروف اهرون كوهين من كيبوتس « شاعر هعمقيم » ، وعن محاكمته بتهمة التجسس في سنة ١٩٦٢ ، والمعروف انه حكم عليه بالسجن خمس سنوات .

واثار نشر هذه المقتطفات استياء الكاتب كوهين ، فكتب رسالة الى رئيس جهاز الش.ب. سابقا عضو الكنيست ايسر هارئيل والى مؤلف الكتاب بار زوهر وطلب منهما تكذيب ما جاء على لسانيهما في الكتاب لانه رأى فيه مسا وتشهيرا . ولكنهما لم يستجيبا لطلبه فتقدم كوهين الى المحكمة يطلب ان توضع تحت تصرفه نسخة من وقائع جلسات محاكمته .

وقد وافقت المحكمة المركزية على طلبه ، بعد ان ابدى مستشار الحكومة استعداده لنشر الوقائع المتعلقة بقضية كوهين ، بعد حذف أسماء قسم من الشهود وبعض التفاصيل ، وكان ذلك أمرا ممنوعا في السابق .

وقال كوهين ، على أثر نشر المقتطفات في « يديعوت احرونوت » ، للصحفيين ، ان أمرا واحدا لم يكشف عنه الستار ، وآن الاوان لاظهاره ... وان ما نشر ليس سوى أجزاء حقائق .

والمعروف ان التهمة التي اسندت الى اهرون كوهين هي الحصول على معلومات تفيد العدو وتسليمها الى وكيل دولة اجنبية ، وقد خفض الحكم عنه الى سنتين ونصف السنة بعد استئنافه الى المحكمة العليا ..

فاتن حمامة

عادت فاتن حمامة الى القاهرة من لندن .. وستبدأ العمل في فيلم « الخيط الرفيع » مع محمود يس . ويخرج الفيلم بركات .

زبيدة ثروت

بدأ استوديو « الاهرام » تصوير فيلم زهرة البنفسج ... تظهر فيه زبيدة ثروت امام وجه جديد هو من خريجي معهد السينما ، وصلاح منصور وعادل امام ، ويخرج الفيلم عبد الرحمن الخميسي .

«حركة» اسمها حركة الهجرة اليهودية.. ما هي ؟

بعد حرب حزيران في عام ١٩٦٧ ، تبين ان الهجرة اليهودية لم تعد تسد احتياجات اسرائيل المتزايدة في نمو الجيش والصناعة الحربية واستيعاب الادمغة لهذا الغرض .. واصبحت الحاجة ملحة الى مزيد من الهجرة ، وخصوصا تهجير الادمغة .. وظهرت آراء تقول ان جفاف الهجرة ، وخصوصا هجرة الادمغة الى اسرائيل قد يضر ، خلال بضع سنين ، بتفوقها التكنولوجي العلمي على العرب .. وقد كشفت احداث تشيكوسلوفاكيا على انه كان هناك مخطط صهيوني غايته تهجير اكبر عدد من الادمغة اليهودية من هذا القطر الاشتراكي الى اسرائيل ... غير ان الوقت لم يحن بعد لطرق هذا الموضوع .

واصبحت قضية الهجرة اليهودية الى اسرائيل في السنوات الاخيرة قضية مركزية في الدولة تجندت لها الحكومة والحركة الصهيونية بشكل منقطع النظير . ونشأت « حركة » اسمها حركة الهجرة الى اسرائيل .

وقد تحدث رئيس الوكالة اليهودية السيد أ.ل. فينكوس في مقابلة صحفية له مع جريدة « هآرتس » بتاريخ ٧-١٢-٧٠ قال :

« في حزيران ١٩٦٨ ، بعد المؤتمر الصهيوني استحدثنا اداة جديدة واسمها « حركة الهجرة » .. وكل من يسجل نفسه في حركة الهجرة عليه ان يلتزم بالهجرة الى اسرائيل خلال ثلاث سنوات . وتبين ان معظم المسجلين يهاجرون الى اسرائيل قبل انقضاء الفترة التي تعهدوا بها . وهناك مشكلة هي ان الزعماء في المهجر الذين ينتمون الى الحركة ويلتزمون بالهجرة خلال ٣ سنوات ، يهاجر معظمهم بعد نصف سنة تقريبا او اكثر من ذلك بقليل . وهذا الامر حسن وسيء . فهو سيء لان الطائفة اليهودية تبقى بدون زعيم ، وهذا من شأنه ان يضر بمسألة الهجرة . وهو حسن ، من الجهة الثانية ، لان هذا مثل يضربه الزعيم امام الطائفة . وهناك اقتراح بارسال قادة الى الاماكن التي شغرت بهجرة زعماء الطوائف .

وللعضوية في هذه الحركة هدف آخر .. يقول السيد بينكوس ان القرار حول مشروع العضوية اتخذ في شباط من هذه السنة . وقد بدأنا بحث هذا في المؤتمر الصهيوني ... وقلنا ان علينا اجراء انتخابات . فنحن حركة مبعثرة ، على الجمعية الصهيونية ان تكون [...]ة الاساس . وعندها اثيرت فكرة [...] احصاء ، لتحاول مرة ان تضع [...]شعب في المهجر امام التحدي بالاعلان عن قبوله للمخطط [ال]ايديولوجي — وهذا هو مخطط [...]س — وهذا الاحصاء يكون [اسا]سا لاجراء الانتخابات . فشبابنا يختلفون عن الشباب في العالم ، [ل]م يصرخون كثيرا ، ولكنهم يفعلون قليلا » .

وقال ان هدف هذه الحركة يكون ايضا لتغيير صورة الحركة الصهيونية في اسرائيل والعالم .

فقد حدث منذ حرب ١٩٦٧ تحول كبير في الرأي العام العالمي وفي الرأي العام اليهودي في المهجر من الصهيونية واسرائيل .. وهذا التحول قد ادخل الحركة الصهيونية في ازمة عنيفة وصراع حاد . ولا يخفي قادة الحركة الصهيونية قلقهم من التيارات العنيفة المعادية للصهيونية ولسياسة حكام اسرائيل في اوساط الشبيبة في العالم الغربي وفي اميركا ... فقد ذكرت الاحصائيات ان اليسار الجديد في اميركا ، المعادي بصورة عامة الى اهداف الصهيونية يضم حوالي ٣٠٠ الف من النشيطين ، منهم قرابة ٢٠٠ الف من اليهود .. ومما لا شك فيه ان هذا التحول يؤثر تأثيرا كبيرا على مشاريع الهجرة اليهودية وخصوصا هجرة الشباب والمثقفين وخريجي الجامعات ...

ولنعد الى تصريحات فينكوس حول الهجرة الى اسرائيل . في تقديره ان سنة ١٩٧٠ كانت سنة جيدة بالنسبة للهجرة اليهودية ، وان ٤٥ الفا قد هاجروا في هذه السنة الى اسرائيل . وقال انه يتوقع ان يزداد عدد المهاجرين في سنة ١٩٧١ ، الا ان القضية قضية مالية وقضية استيعاب . وأمله في ازدياد الهجرة في السنة القادمة معقود على ازدياد الهجرة من يهود فرنسا ومن يهود شمال افريقيا المقيمين فيها .. ولكن السيد فينكوس لم يأخذ بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي في اسرائيل والمصاعب التي لمح اليها وزير المالية في مشروع ميزانيته الجديدة .

ويواصل السيد فينكوس تصريحاته فيقول ان ٦٠٠٠ يهودي هاجروا من فرنسا الى اسرائيل في ١٩٧٠ معظمهم من الشباب المثقف والمهنيين . اما من بريطانيا فبلغ عدد المهاجرين ٢٠٠٠ في ١٩٧٠ .. غير انه قال عن الوضع في فرنسا اليوم انه « يجب عليك ان تبحث عن المهاجر اذ ليس هو الذي يبحث عن وكلاء الهجرة » .. فكم هو صعب اصطياد المهاجرين ... وليس هذا وحسب ، بل هناك المبالغ الطائلة لتمويل عملية الهجرة .. انها احدى اكبر الجبهات التي تخوضها الصهيونية وحكام اسرائيل لتوفير القوى البشرية لتنفيذ مخططات الاسكان الصهيونية التي تسمى « جمع الشتات » .

جولدة مئير تكذب ان سبير وريثها

تل أبيب — نشرت جريدة « تايم » الاميركية خبرا مفاده انه جرت اتصالات سرية في حزب « العمل » وتقرر فيها تعيين وزير المالية الحالي بنحاس سبير خلفا لغولده مئير لترئسها في رئاسة الحكومة .

وقد أثار هذا الخبر ضجة كبيرة في اوساط حزب « العمل » ، ومنهم من ينسب الى داڤيد هليفي — مراسل « تايم » في اسرائيل — تهمة تسريب هذا الخبر الى مجلته . والمعروف ان هليفي هذا كان في السابق محرر جريدة الشبيبة في حزب العمل — بامزور — وتنسب تلك الاوساط الى شبيبة الحزب تسريب ذلك الخبر ايضا ، خصوصا لان عددا من اعضاء جناح « مباي » في الحزب يعملون بنشاط لانجاح سبير في انتخابات مؤتمر الحزب ويطلقون على انفسهم انهم « رجال سبير » .

وتضيف الصحف المطلعة ان الغرض من نشر هذا الخبر هو ازالة الانطباع في الولايات المتحدة بان موشيه ديان — الذي يزور الولايات المتحدة الان — هو الشخصية الثانية في الحزب ، هذا من جهة ، ومن جهة اخرى يقصد منه تسليط الانوار على سبير في انتخابات حزب المؤتمر .

غولده تكذب

هذا وانكرت غولده مئير في المؤتمر الصحفي الذي عقده حزب العمل في القدس ، يوم الثلاثاء الماضي ، الخبر الذي نشرته « تايم » ، وقالت ان لا اساس له من الصحة . وشجبت اعمال الصحفيين الذين ينشرون مثل هذه الاخبار لقاء النقود وليس عن مبدأ يؤمنون به .

وقال سكرتير حزب العمل العام أ. الياف ان ٣٠٠ الف عضو قد احصوا ، وهم سينتخبون ٣٠٠ مندوب من بين ١٥ الف مرشح . وقال ان موعد المؤتمر لم يعين بعد ، ولم تحضر بعد لوائح المدعوين — واردف قائلا : « ... ولكن لا شك ان دافيد بن غوريون سيدعى الى المؤتمر .. »

اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل يجمع مبلغ ٩٩٤٠ ليرة اسرائيلية لمساعدة ضحايا الاردن

اعلنت سكرتيرية « اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل » ان الحملة التي اعلنتها لمساعدة ضحايا مجزرة الاردن جمعت مبلغ ٩٩٤٠ ليرة .

وقام بجمع هذا المبلغ عضوات من الاتحاد عربيات ويهوديات ومن الاهلين اليهود والعرب في المدن والقرى والمستوطنات . وقد قابل الاهلون هذه المبادرة بروح طيبة ، معبرين عن شعورهم الفياض مع النساء والاطفال الذين تضرروا ، وخصوصا ابناء اللاجئين .

وان سكرتيرية اتحاد النساء الدمقراطيات تتوجه بالشكر الجزيل لجميع المتبرعين ، الذين عبروا عن تضامنهم مع عملنا . وانه وان يكن هذا المبلغ متواضعا ، غير انه اسهام ذو مغزى لتوسيع التفاهم ولتقريب السلام .

هذا وتجري الاستعدادات لنقل هذه التبرعات بواسطة « الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات » .

وقد تلقى اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل ، من الاتحاد العالمي رسالة جاء فيها « سمعنا بسرور عن اعمال تضامنكن مع نساء الاردن واطفاله ، واننا نشكركن باسم نساء الاردن واطفاله ، ونرى في تضامنكن هذا تعبيرا عن نضالكن المدهش لضمان السلام العادل في الشرق الاوسط ، الضروري ليس للنساء والاطفال في الاردن فقط بل لنساء بلادكن واطفالها . والنساء هن اللاتي يجبرن على ارسال ازواجهن واولادهن الى الحروب ، وهن اول من يشعرن بأعباء الحرب في حياتهن اليومية » .

وتتمنى الرسالة المزيد من النجاح للمنظمة الاسرائيلية .

بمناسبة مرور ١٥٠ سنة — بقية

الدولة والى نبوءته بميل الرأسمالية الى مشاركة الدولة في التملك الرأسمالي لأدوات الانتاج (رأسمالية الدولة الاحتكارية) . ان ما كتبه انجلز عن رأسمالية الدولة الاحتكارية قبل ١٠٠ سنة ، على الرغم من اختلاف الظروف والتقدم العلمي التكنولوجي الهائل الذي حصل خلال هذه الفترة لا يزال واقعيا وصحيحا بشكل يثير الاعجاب . وقد ابرز المشتركون في الندوة اسهام انجلز في صياغة الدياليكتيك الماركسي ، وتطبيق الدياليكتيك على الطبيعة ، والى اسهامه في الفلسفة والاقتصاد السياسي .

وكذلك اشاروا الى نبوءته بشكل النظام الشيوعي المقبل ، وانه رغم الظروف واختلاف التفصيلات فان الافكار الاساسية لا تزال صحيحة .

ولقد دحضت بشدة المزاعم التي يروج لها دعاة البرجوازية والاشتراكية الدمقراطية عن وجود تناقض بين افكار ماركس وانجلز...

لقد كانت ثروة هامة حقا ، والاحزاب المشتركة فيها انهمت في اغناء الفكر الماركسي وتطبيق افكار ماركس وانجلز ولينين على واقع الصراع الطبقي الاجتماعي والقومي التحرري المعاصر . ولقد ساهم حزبنا ايضا بدوره المتواضع في هذه الندوة .

اننا لممتنون للحزب الاشتراكي الالماني الموحد الشقيق على دعوته حزبنا للاشتراك في هذه الندوة .

تعازينا

● الى مصطفى عثمان حبيب ومحمود عثمان حبيب والى عائلتي ابو حبيب وابو اصبع تعازينا القلبية الحارة بوفاة الوالدة

خضرة ابو اصبع

لكم من بعدها الصبر والسلوان .

● الى شحادة عبد المعطي عازم وعموم آل عازم تعازينا القلبية الحارة بوفاة الفاضل

عبد الرحيم شحادة عازم

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان .

تعازينا القلبية الى مصطفى حسين اجميل وابناء اعمامه وعموم العائلة بوفاة الوالد الفاضل

حسين اجميل

الحزب الشيوعي والشبيبة — الطيبة —

اعدادا لانتخابات عمال المعادن

ستجري انتخابات مؤتمر عمال البناء في ٧-٢-١٩٧١ ، وقد نشرت قوائم باسماء اصحاب حق الانتخاب ، كما ستنشر بين حين وآخر قوائم اخرى .

ان العامل الذي لا يظهر اسمه في هذه القوائم لن يستطيع الاشتراك في التصويت ، لذلك يجب على العمال ان يهتموا بتقديم اعتراضهم الى لجنة الانتخابات المحلية ويطالبوا بادخال اسمائهم واسماء اصدقائهم ، ويجب ان ترفق الاعتراضات والطلبات بشهادة من مكان العمل وان يحضر العامل معه دفتر الهستدروت ، ومن الضروري الاهتمام بالعمال في اماكن العمل الصغيرة ، وتقديم الاعتراضات بأسمائهم ، وكل ذلك يجب ان يتم بسرعة ، والا يتأخر موعد تقديم الاعتراضات .

الدائرة النقابية

تحقيق صحفي — بقية —

[ح]لمة حديقة عامة امام بنايتي [ا]لمطبعين والمدرسة الثانوية .

[و]على الرغم من هذا [ال]تطوير لا ندعي ان كل شيء [...]ي ما يرام فانياب الاضطهاد [والت]مييز القومي لم تفلت منها [...]تنا وما هذا النجاح وهذه [المك]اسب الا جزء من كل [ما] ينقصنا والسبب في ذلك هو [سي]اسة الحكومة التي لا تعمل [...] يجب على تطوير قرانا [الع]ربية واذا قارنا هذا مع [حض]ارة هذا العصر ومع [امك]انية هذه الحكومة اذا ما [...]ت بمساعدة الشعب في [التق]دم والرقي . لكن السياسة [العد]ائية لهذا الشعب هي [السب]ب في كل ما ينقص حياة [الج]ماهير من تطوير وابداع [...] وتقدم وحرية في التطوير [والت]قدم .

نوابنا في الكنيست

النائب توفيق طوبي يطالب بتعديل قانون الجنسية

الكنيست — قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي في نهاية الاسبوع الماضي مشروع قانون الى رئاسة الكنيست يطالب فيه بادخال تعديلات هامة على قانون الجنسية المعمول به منذ ١-٤-١٩٥٢ .

واوضح الرفيق توفيق طوبي ان هذه التعديلات المطلوبة تستهدف ازالة التمييز الشديد ضد السكان العرب في اسرائيل في مجال التجنس وحقوق الجنسية .

وكتب توفيق طوبي في معرض ايضاح التعديلات المقترحة : اثبتت تجربة القانون الحالي انه يسلب الكثيرين من السكان العرب في دولة اسرائيل — الرعايا الاسرائيليين سابقا او اولادهم — الجنسية الاسرائيلية ويفرض عليهم مجريات تجنس صعبة .

واضاف توفيق طوبي : وفي الوقت الذي يعطي قانون الجنسية ، الجنسية الاسرائيلية بشكل اوتوماتيكي لكل يهودي يهاجر الى اسرائيل او الذي يقطن اسرائيل بموجب قانون العودة ، فانه — اي القانون — يشترط اعطاء الجنسية للسكان العرب ، الذين يعيشون هنا منذ اجيال واجيال ، ولاولادهم ، بعوائق كثيرة ، الامر الذي يحول في الواقع دون حصول كثيرين من السكان العرب على الجنسية رغم انهم يقطنون اسرائيل حسب القانون ، ويشتركون في انتخابات الكنيست .

والنقاط الاساسية التي اقترحها الرفيق توفيق طوبي هي :

■ كل من كان عشية اقامة الدولة ، هو او احد ابويه ، من رعايا اسرائيل ، وكان هو او احد ابويه ، مسجلا — في يوم اقرار قانون الجنسية (١-٤-١٩٥٢) — في سجل السكان يصبح مواطنا اسرائيليا .

■ كل من ولد بعد اقامة الدولة ، في مكان اعتبر منطقة اسرائيلية يوم ميلاده ، ولم تكن له اية جنسية ، وعاش في اسرائيل خمس سنوات متواصلة قبل بلوغه سن الرشد ، يصبح مواطنا اسرائيليا — اذا اراد ذلك — بعد يوم ميلاده الثامن عشر .

■ كل من كان هو او احد والديه من رعايا اسرائيل ، ودخل اسرائيل بصورة مشروعة بعد اقرار قانون الجنسية يصبح مواطنا اسرائيليا بعد ثلاث سنوات من دخوله اسرائيل ، وبعد ان يبلغ وزير الداخلية برغبته في ذلك .

■ كل من كان ، هو او احد والديه ، من رعايا اسرائيل ، وهو يقطن اسرائيل ، ومسجل في سجل سكن اسرائيل عشر سنوات متواصلة او اكثر ، يصبح مواطنا اسرائيليا .

لا تشوهوا جمال جبل الكرمل :

القدس — قدم النائب توفيق طوبي رسالة مستعجلة الى رئاسة الكنيست لتضع في جدول اعمالها الموضوع : « منع تشويه منظر جبل الكرمل في حيفا » . ويقول توفيق طوبي في رسالته : ان بلدية حيفا ستصدر رخصة لاقامة بناء كثير الطوابق في طريق « البانوراما » — المنظر الجميل — في حيفا ، الامر الذي سيشوه جمال حيفا .

وقد حذر رئيس جمعية المحافظة على الطبيعة ، السيد عزاريا الون ، في ندوة صحفية عقدت في حيفا بتاريخ ٤-١٢-٧٠ من تشويه جمال الكرمل وشجب تأييد البلدية لمشروع انشاء عمارة من ١٦ طابقا ، ودعا الى العمل المباشر للحيلولة دون اهمال الاماكن الجميلة لقاء مصالح مالية . وفي الندوة نفسها قال احد المحامين انه اذا ووفق على ذلك المشروع فلا مجال لمنع اصحاب الاراضي هناك من بناء مساكن عالية ، كما حدث في شارع اليركون في تل ابيب .

لذلك وامام الخطر من موافقة بلدية حيفا على السماح باخراج هذا المشروع الى حيز التنفيذ ، فان هناك ضرورة ملحة لاجراء عمل برلماني لمنع الموافقة على مشاريع كهذه ، الدافع اليها هو الربح المادي ، لكنها تسيء الى الاجيال بتشويهها جمال جبل الكرمل ومدينة حيفا ، الذي يجب ان نحافظ عليه لصالح اهالي البلد والاجيال المقبلة .

عشرات الالوف من اليهود يعيشون في فقر مدقع وخوف في الولايات المتحدة

نيويورك — عقد في الولايات المتحدة في اواخر الشهر الماضي مؤتمر جمعية الطوائف اليهودية الاورثوذكسية في الولايات المتحدة ، واعلن رئيس مجلس المديرين في هذه الجمعية هرولد حيكوبس ان في الولايات المتحدة الالاف من اليهود يعيشون في شظف العيش وفقر مدقع ، وان في منطقة نيويورك وحدها ٥٠ الف يهودي يعانون الفقر والجوع .

ويقول ان هؤلاء الفقراء لا يريدون مغادرة اماكن سكناهم ولا يتوفر لهم الطعام ولا سيما « الطعام الكوشير » ، لذلك يضطر المحسنون وبعض اقاربهم الى تقديم الطعام اليهم . ووصف انهم يعيشون في خوف ولا يرضون بالخروج من مساكنهم في ساعات المساء ، ويرتجون مساكنهم عليهم لدى مبيتهم .

تهانينا

■ تهانينا القلبية الحارة الى كامل موسى براني وزوجته بالمولودة « اماني »

■ تهانينا القلبية الحارة الى عبد الرحمن اسماعيل وزوجته بالمولودة الجديدة « شادية »

الحزب الشيوعي والشبيبة — الطيبة —

أحكام قاسية على مجموعة المرحوم قاسم أبو خضرة

اللد — لمراسل خاص — حكمت المحكمة العسكرية هنا يوم ٦-١٢-٧٠ على الشبان الثلاثة الذين كانوا في زورق مقابل نهريا يوم ٤/١١/٦٩ — ذلك الزورق الذي كان يقوده المرحوم قاسم ابو خضرة من عكا ، والذي مات تحت التعذيب بعد حوالي شهر من اعتقاله .

وهؤلاء الشبان هم عمر سيلاوي من عكا وكان هاربا الى سوريا ، وفضل يونس من عرعرة وهاجر مع عائلته في غضون حرب سنة ١٩٤٨ الى الضفة الشرقية ، وخالد محمد طنطش من القدس المحتلة وهرب هو الاخر الى عمان بعد حرب حزيران العدوانية سنة ١٩٦٧ .

وقد اعترف المتهمون الثلاثة بالعضوية في منظمة فتح ، وطالبوا بمعاملتهم كأسرى حرب ، وقالوا ان « فتح » في نظرنا حركة شرعية ولها جيشها وقائدها ياسر عرفات . وقال المتهم فضل يونس : « لقد شردت عشرين عاما منذ حرب سنة ١٩٤٨ ، لم ار اقاربي طيلة هذه المدة .. وقد التحقت بصفوف « فتح » لاحارب من اجل فلسطين .. اننا لسنا ضد اليهود كشعب ، بل ضد الصهيونية التي تنوي التوسع والعيش على حساب شعبنا .. وانني ارجو من المحكمة ان تعتبرني اسير حرب ، ولهذا فلا صلاحية لها بمحاكمتي » . وقد حكمت عليه المحكمة بالسجن عشرين عاما .

اما عمر سيلاوي فقد قال : « انني غير نادم على ما قمت به ، ولا اعترف بالمحكمة ولا بقراراتها » . وحكمت عليه المحكمة بالسجن ٢٥ عاما وشددت في حكمه لانه « مواطن اسرائيلي » .

وقال خالد طنطش : « يهمنا ان المحكمة لا تعترف بي كمقاتل فلسطيني ، الذي لا اعترف بأي حكم يصدر ضدي ، ولست نادما على اي عمل قمت به ، وانني احيي الثورة الفلسطينية وزعيمها ياسر عرفات » .

وقد اكد المحامي علي رافع في مرافعته النهائية ، انه يجب عدم التشديد في الاحكام لان المتهمين لم يقوموا باية عمليات ضد احد ، واما عن عضويتهم في « فتح » فهذا من حقهم طالما يربض الاحتلال على وطنهم ، والطريق الى الحل يبدأ بالانسحاب اولا من المناطق المحتلة .

هذا وقد ادين المتهمون الثلاثة ايضا بتهمة نقل سلاح في الزورق الذي كان يحملهم وكان يجب تسليمه الى جماعة من عكا .

ويذكر القراء ان قائد الزورق قاسم ابو خضرة قد توفي في ظروف غامضة اثناء فترة التحقيق معه ، وقد شهد رفاقه في المحكمة على الضرب والتعذيب اللذين تعرض لهما ، كما شهدوا على التعذيب الذي تعرضوا له بانفسهم .

اعلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة عريضة موقعة من بعض الوجوه في عكا بتاريخ ١٠-١٢-١٩٧٠ ، تشعر بوفاة المرحوم وديع ايوب برباره بتاريخ ٢٥-١١-١٩٧٠ ، وانحصر ارثه في زوجته الشرعية فهيمة بنت نجيب جوجوره وباولاده منها وهم : ليا وجنيت وروزيت وطانس واخلاص وعادل لا غير .

فمن له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة في مدة ١٥ يوما من تاريخ النشر .

عكا في ١٠-١٢-١٩٧٠

الوكيل البطريركي في عكا وحيفا وقضائهما ورئيس المحكمة الكنائسية

الارشمندريت ياكوبس

تهنئة

تهانينا الى الصديق محمود موسى ابو الهيجا بالمولود الجديد ايمن

الحزب والشبيبة — طمرة

※ من هنا وهناك ※

جريدة الاخبار السارة

صرح سبيرو اجنيو نائب رئيس الولايات المتحدة .. أن الاخبار السارة في الصحف والتلفزيون والاذاعة قليلة جدا .. فكل يوم تأتي هذه الاجهزة باخبار مزعجة عن قتل واغتصاب وسرقة وانتحار وعن الحشاشين وما الى ذلك .

ولذلك ستصدر في مدينة سكرمنتو (كاليفورنيا) جريدة باسم « اكفاريان تايمز » وستعطي فقط الاخبار السارة ...

وتقول مجلة « تايم » ان هذه الجريدة لن تنشر اعلانات عن انواع السجائر ولا اخبار دعارة ... فاذا كتبت مثلا عن البورصة فستذكر اسماء الشركات التي ارتفعت اثمان اسهمها .

وستصدر الجريدة في اول العام المقبل وسيكون في مقالها الافتتاحي ان ١٩٦٤٥٩٤٨٣ شخصا لم يرتكبوا اية جريمة ، وان ٤٨٩٦٧٢٠ طالبا لم يشتركوا في اعمال شغب ، وان ٢٠١٤٨٩٧١٠ اميركيين لم يستعملوا المخدرات ...

نقابة جديدة في الباكستان

قرر الشحاذون في الباكستان ان ينتظموا في نقابة .. وجرى تاسيس هذه النقابة حسب الانظمة السارية في الباكستان ، وتنطبق عليها التقاليد المتعارف عليها في النقابات الاخرى .

وفي حيدر اباد اجتمع ممثلو الشحاذين في مؤتمر واعلنوا تاسيس النقابة ، ودعوا الى افتتاح فروع للنقابة في جميع انحاء الباكستان .. وكان البند الاول من دستور النقابة « الدفاع عن حقوق شحاذي الباكستان » .

ومن القضايا المعروضة على بساط البحث في مركز النقابة هو الحد الادنى من الصدقة الذي يجب ان يقبله الشحاذ . وهناك نقطة اخرى .. هي مناطق النفوذ .. سيعين الفرع لكل شحاذ حيا او قسما من حي لا يتجاوزه الى حي آخر .

بشرى للاقزام ..

تمكن الدكتور بيران سايجرن من جامعة مجتبورغ النرويجية من اطالة قامة الكثيرين من الاقزام خلال العام الفائت . وذلك بواسطة حقن القزم بهرمونات مناسبة .. لقد ساعدت الحقن في زيادة طول القزم عشرة سنتيمترات .. ثم اخذ جسمه ينمو نموا طبيعيا .

ويقول الطبيب ان هذه المعالجة تفيد الاقزام الذين لم يبلغوا سن المراهقة بعد .

كلمة النائب الشيوعي ماير فلنر في الكنيست حول مطالب المعلمين :

الحكومة هي المسؤولة عن توقف التعليم

قدم وزير المعارف ونائب رئيسة الحكومة ، باسم الحكومة ، بيانا حول اضراب المعلمين الى الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، ثم قدمت كتل الكنيست بياناتها حول البيان ، واتخذت الكنيست قرارا بروح احزاب الائتلاف ، وهو الدعوة الى رجوع المعلمين الى العمل حالا . ولم تكن اقتراحات المعارضة اليمينية : الجاحال وقائمه الدوله والمركز الحر ، مختلفة عن اقتراح الحكومة .. غير ان الكتلة الشيوعية قدمت اقتراحها كما يلي :

١ – تعبر الكنيست عن اسفها على المعالجة الفاشلة التي عالجت بها الحكومة مطالب المعلمين ، فلم يبق امام المعلمين من طريق الا ان يستعملوا سلاح الاضراب للدفاع عن مستوى حياتهم ، وعن مستوى التعليم وعن شرف مهنة التعليم .

٢ – تدعو الكنيست الحكومة كي تمكن تجديد التعليم في المدارس الثانوية وذلك باستجابتها حالا لمطالب المعلمين العادلة ، وبضمنها مطلبهم الرئيسي بجعل درجة المعلم المبتدىء على الدرجة الرابعة من درجات المهندسين ، وهكذا يمكن الحفاظ على مستوى اجور المعلمين فيتمكنون من احتلال مركزهم الاجتماعي الذي يستحقونه .

وتكلم في هذا الموضوع النائب الشيوعي الرفيق ماير فلنر ، ومما جاء في كلمته :

« ان البحث اليوم في الكنيست ، بنغمة الهجوم ، واقول ، على المعلمين ، التي ادخلها وزير المعارف ، وجه فيها اعضاء الكنيست ، ليسا سوى محاولة جديدة لتجنيد الكنيست ضد اضراب جانب من العاملين . ونحن ككتلة في الكنيست ، نعارض الاسلوب الذي يحاولون اتباعه للمرة الثانية في الاونة الاخيرة وهو تجنيد الكنيست ضد العمال في استعمال حقهم المشروع في الدفاع عن انفسهم ولقمة العيش ، ومستوى حياتهم ، وعن شرف مهنتهم ، بينما هم لسنوات عديدة مغبونون – وذلك السلاح هو الاضراب » .

ويستعرض ماير فلنر مطالب المعلمين والوضع الذي اصبحوا اليه خلال هذه السنوات فتاخرت اجورهم ٢٥٪ عن اجور الاكاديميين الآخرين .

ووصف النائب فلنر ما يلحق الطلاب بسبب هذا الاضراب ، الامر الذي يؤلم الجميع ... وقال : على الحكومه ان تستجيب حالا لمطالب المعلمين . وقال ان الحكومه هي التي تعاند وتصر على تخفيض مستوى اجر المعلم .. وانني اقول : الفخر كل الفخر للمعلمين في اضرابهم انهم يشعون التلاميذ بثقافه ممتازة ، على المواطنة الفاضلة واحترام حقوق الشعب الكادح . بعلموهم تقدير عمل المعلمين وعمل الكادح الذي يعيش على اجره

وقال : ليس للمعلمين ولا للعمال اي سلاح آخر في الدفاع عن مستوى حياتهم عندما يعتدى عليه ، الا سلاح الاضراب .. وهم لا يدافعون عن مستوى حياتهم فحسب انما عن مستوى التعليم ايضا . ان تصرف الحكومة هو تصرف غير مسؤول ..

فتلك الحكومة تسمح بالارباح التي تعد بالملايين في ايام الحرب ، بينما تتصرف مع المعلمين هذا التصرف الطفل . ان معظم المعلمين لا يملكون الحد الادنى من مستوى الحياة اللازم ليقوموا بواجبهم بامانة .

ودعا ماير فلنر المعلمين الى المحافظة على الوحدة في نضالهم ، والتلاميذ ليفهموا نضال معلميهم ، والاباء ليتضامنوا مع المعلمين .

كما حذر ماير فلنر من المحاولات لمنع الاضرابات في اسرائيل واستعمال التحكيم الالزامي . وقال : في اسبانيا الفاشية حيث يسجنون العمال ويمنعون الاضراب ، يجد العمال طرقا للاضراب وطرقا للدفاع عن مطالبهم .

اعضاء نقابة المعلمين ينضمون الى – بقية

وقد سبق هذا الاجتماع ، اجتماع كتلة « التجمع » في النقابة ، وقد اذيع انه اتخذ قرار باعتبار اتفاقية ٢ تشرين الثاني التي وقعها المعلمون من المنظمتين ، لاغية لان الحكومة تراجعت عنها ، والبدء بمفاوضات جديدة . كما قررت ان تقوم فرقة المعلمين الثانويين بدعوة منظمة المعلمين (المضربين) الى اقامة هيئة مشتركة لقيادة النضال .

وانفض الاجتماع كي تواصل الكتل التشاور فيما بينها .

والجدير بالذكر ان قيادة مركز نقابة المعلمين اضطرت الى هذه الخطوة على اثر تصاعد تذمر اعضائها من موقفها المهادن للحكومة .

هذا وشهد الاسبوع الماضي نشاطا محسوسا ، فتظاهرت وفود التلاميذ والاباء يوم الاربعاء الماضي في ساحة الكنيست ، وحملت لافتات في تأييد المعلمين والمطالبة بتحقيق مطالبهم ، كما عقدت الكنيست جلسة يوم الثلاثاء اتخذت قرارا بدعوة المعلمين حالا الى العمل ، (اقرأ كلمة ماير فلنر على هذه الصفحة .

وعقدت يوم الاربعاء لجنة المعارف في الكنيست بحضور وزير المعارف وممثلي المعلمين جلسة دعتهم فيها الى الرجوع الى اعمالهم وقبول التحكيم المتفق او اي طريق آخر .

غير ان المعلمين رفضوا التحكيم ، وقال ممثلوهم في الجلسة المذكورة انهم وقعوا اتفاقية ٢ تشرين الثاني وهم واثقون من حسن نية وزيري المعارف والمالية ، غير ان رسالة وزير المعارف اظهرت بوضوح ان لا نية لتحسين حال المعلمين ولا لازالة الغبن اللاحق بهم منذ مدة طويلة ، لان الوزير يعرض تعيين الدرجة الخامسة للمعلم الاكاديمي المبتدىء واعطاء ٩٠ ليره سلفية ، بينما يطالب المعلمون بالدرجة الرابعة المساوية لدرجة المهندس المبتدىء .

اعتماد ١٨ مليون ليره لاقامة الخليل الجديدة

القدس – اعلن امس الاول في الكنيست : نائب وزير المالية ، ز . دينشتين ، ردا على استجواب تقدم به اوري افنيري – عن اعتماد ١٨٫٤ مليون ليره هذه السنة لبناء بلده الخليل الجديدة .

وكالة يونايتد برس :

اسرائيل تعود للمحادثات في شهر ديسمبر الحالي ..

مكتب الاتحاد – اذاعت يونايتدبرس ، نقلا عن مصادر مصرية ، ان الولايات المتحدة الاميركية قد ابلغت القاهرة ان اسرائيل ستعود الى محادثات يارينغ في مجرى الشهر الحالي ، ديسمبر .

واضافت « يونايتد برس » نقلا عن هذه المصادر ان واشنطن قد سلمت القاهرة في اواخر الاسبوع الماضي مذكرة قالت فيها ان لديها من الاسباب ما يجعلها تعتقد ان اسرائيل ستعود للاشتراك في محادثات يارينغ في اواخر شهر كانون الاول الحالي .

الفريق حافظ الاسد في الخرطوم

الخرطوم – وصل رئيس الحكومة السورية الفريق حافظ الاسد الى العاصمة السودانية ، الخرطوم ، مساء امس ، واستقبله الرئيس جعفر النميري وعدد من كبار المسؤولين ، وذلك لمواصلة المباحثات مع الدول العربية . وقد امضى الرئيس حافظ الاسد يومين في طرابلس الغرب عاصمة ليبيا حيث اجرى محادثات مع الرئيس معمر القذافي ، وقد مر في طريقه الى الخرطوم ، بالقاهرة ، واستقبله في مطارها الرئيس انور السادات ونائباه حسين الشافعي وعلي صبري .

ميزانية الاتحاد السوفييتي – بقية

وقدم في هذه الجلسه وزير التخطيط نيقولاي بايباكوف الخطة الاقتصادية للاتحاد السوفييتي في سنة ١٩٧١ .

وتعكس الميزانية الجديدة المقدمة الى السوفييت الاعلى في جلسه الشتاء بتاريخ ٨-١٢ النجاحات الكبيرة التي حققتها الخطة الخمسية والآفاق التي تتيحها الخطة الخمسية الجديدة وبرامج السنه الجديدة القبلة .

ا نفقات على الاقتصاد القومي تبلغ في الميزانية الجديدة ٧٧ مليار روبل ، اي ٤٨ بالمئة من الميزانية . وتبلغ نفقات الخدمات الاجتماعيه والثقافية مثل التعليم والصحة وما شابهها ٥٨٫٤ مليار روبل اي ٣٦٫٥ بالمئة من الميزانية .

واعلن وزير المالية السوفييتي انه خلال الخطة الخمسية التي تنتهي هذا الشهر ، اي منذ نهاية عام ١٩٦٥ ، ازداد الدخل القومي في الاتحاد السوفييتي ٤٠ بالمئة ، وازداد الدخل بالنسبة للفرد الواحد ٣٢ بالمئة . وهذه الزيادة تفوق الهدف بـ ٢٣ بالمئة . وفي سنة ١٩٧٠ وحدها ازداد معدل الاجر الحقيقي للشغيلة ٥٫٢ بالمئة عما كان عليه في ١٩٦٦ .

اللجنة المركزية تقر الميزانية وتحدد موعدا لمؤتمر الحزب

وعقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اجتماعا في ٧-١٢-٧٠ اقرت فيه مسودة الميزانية الجديدة لسنة ١٩٧١ كما قررت تحديد موعد مؤتمر الحزب ال ٢٤ بتاريخ ٣٠-٢-١٩٧١ .

خطأ مطبعي

ورد في عدد «الاتحاد» ٤-١٢-٧٠ في الخبر عن « الافراج عن مواطنين » اسم محمد برانسي بدلا من اسم السيد محمد السوفي . نهنىء السيد محمد السوفي على الافراج عنه ونعتذر له على الخطا غير المقصود

وخطأ آخر

وورد في عدد الاثنين ٧-١٢-٧٠ في خبر عن محاكمة حلحول خطا في اسم احد المتهمين والصحيح ان اسمه السيد محمد ابو دنتش وليس دنهش

حسين يختتم – بقية

باريتغ وقد استؤنفت بسرعة .

وذكرت مصادر اميركية ان الملك حسين قد اطلع نيكسون على موقف القاهرة الذي مفاده ان الجمهورية العربية المتحدة لن توافق على تمديد فترة وقف اطلاق النار مرة اخرى ما لم تكن هناك ضمانات فعلية لتنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

واذاعت « يونايتد برس » ان واشنطن قد اوضحت للملك حسين بستوضح لديان ايضا انها باقيه على دعم دولتيهما سياسيا وعسكريا واقتصاديا ولكنها لن تقدم اي تعهدات جديدة قبل بدء الجولة الجديدة من محادثات يارينغ .

اجتماع هام في – بقية

الثقيلة ومدافع الهاون وصواريخ يحظر اتفاقا القاهرة وعمان والبروتوكول المتفرع عنهما ، وجودها في تلك المنطقة .

وكانت لجنة المراقبة العسكرية العربية قد تدخلت في هذه المناوشات الدموية واوقفتها .

غير انه اتضح فيما بعد ان قوات الملك ووصفي التل قطعت طريق دمشق – عمان التي تمر بجرش لتواصل استفزازاتها ضد الفدائيين .

وذكر مراسل وكالة رويتر ان الجنود الاردنيين تذرعوا بحجج متباينة لتفسير قطعهم الطريق ومنع الدخول الى مدينة جرش .

لم تكد هذه الانباء تنتشر حتى وجه الرئيس انور السادات رسالة مستعجلة الى الامير حسن ولي عهد الاردن ونائب الملك حسين ، يدعوه فيها الى التدخل الفوري لوقف الاشتباكات .

كما وجه الرئيس السادات رسالة مستعجلة الى الباهي الادغم يدعوه فيها الى العودة الى الاردن للتدخل في تجدد الاحداث الدموية هناك .

واستجاب الباهي الادغم لهذا الطلب . وفي يوم تجدد الاشتباكات نفسه (٨-١٢) وصل الباهي الادغم الى عمان . وصرح في مطار تونس بانه لا ينوي ان يكون حكما بين الجانبين ولكنه سيصر على تحميل كل منهما مسؤوليته الكاملة في هذه الظروف الخطيرة التي اخذت تخرج عن نطاق السيطرة .

وحذر الادغم من انه قد يضطر الى اللجوء الى اتخاذ اجراءات اخرى ترتبط بجميع الدول العربية المهتمة باحداث الاردن !!

ومن الخرطوم ابرق الرئيس السوداني جعفر النميري الى الامير حسن مطالبا اياه بالتدخل الفوري لوقف القتال . وقال النميري في برقيته ان هذا التدخل امر عاجل وهام تتطلبه خطورة الموقف وضرورة الالتزام بما اتفق عليه الملوك والرؤساء العرب .

كما طلب النميري من الامير حسن ان يتعاون مع لجنة الرقابة العربية العليا .

في اعقاب تجدد الاشتباكات اذيعت انباء تقول ان الجيش الاردني القى القبض على الدكتور جورج حبش ، قائد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وعلى نايف حواتمه ، قائد الجبهة الشعبية الدمقراطية لتحرير فلسطين ، غير ان ناطقا بلسان منظمة التحرير الفلسطينية نفى هذه الانباء وقال انها تهدف الى بث البلبلة في الاوساط العربية .

وربط بعض المراقبين بين زيارة حسين للولايات المتحدة واحداث الاردن الاخيرة فيرون ان تجدد الاشتباكات كان منسقا بين الملك ورئيس وزرائه وصفي التل ، ويستهدف تشجيع حكام واشنطن على الاسراع في تقديم المساعدات العسكرية والاقتصادية الى الاردن لمواصلة المؤامرة الدموية على المقاومة الفلسطينية .

وافادت انباء واردة من واشنطن ان الملك حسين طلب من نيكسون مساعدات اقتصادية تعوضه عن المساعدات التي قطعتها عنه بعض الدول العربية في اعقاب مجزرة ايلول .. كما طلب منه مساعدات عسكرية لتعزيز نظامه .

واضافت تلك الانباء ان وليام روجرز وزير الخارجية الاميركي اعرب عن حماسه لضرورة تقديم اعتمادات عسكرية الى حكام الاردن بمبلغ ٣٠ مليون دولار لتعويضهم عن الخسائر الفادحة التي منوا بها في مؤامرة ايلول .

وفي نبأ من عمان ان مجلسي الاعيان والنواب في الاردن باركا الاتحاد المزمع اقامته بين ج.ع.م وسوريا وليبيا والسودان ، ودعوا الحكومة الاردنية الى الاسهام في اعادة تنظيم الجبهة الشرقية .

وقد شنا هجوما شديدا على الولايات المتحدة الاميركية التي تتمادى في تقديم العون الى حكام اسرائيل .

وحث المجلسان حكومة وصفي التل على ضرورة تنفيذ اتفاقيتي القاهرة وعمان بشان تنظيم العلاقات مع المقاومة الفلسطينية .

وتساءلت اذاعة صوت العرب عما اذا كان تجدد احداث الاردن يستهدف المساس بالاتحاد الرباعي المصري وتعزيز الجبهة الشرقية .

كما اكدت « الاهرام » ان تجدد احداث ايلول امر لا يمكن احتماله .

ليبيا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الاردن

واعلنت ليبيا ، امس الاول ، انها قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الاردن .

وقال العقيد معمر القذافي في تصريحه عن قطع العلاقات : « لقد فقد الحكم في الاردن كل الصلاحيات ولن نقيم معه اية علاقات دبلوماسية – سياسية او سواها » .

وكانت ليبيا قد قطعت علاقاتها مع الاردن واوقفت مساعداتها الاقتصادية في غمرة مجزرة ايلول غير ان العلاقات تجددت في اعقاب مؤتمر القمة الاستثنائي الذي عقد في القاهرة ونجمت عنه اتفاقية القاهرة بشان الاردن .

بيان قادة دول – بقية

بذلك عمليا عن المصالح الحيوية لشعب اسرائيل .

ان اجتماع (اللجنة الاستشارية لشؤون حلف وارسو السياسية) يعرب عن ثقته بانه ازاء محاولات الدول الامبريالية لشق صفوف الشعوب العربية واثارة بعضها على بعض ، تواصل الدول العربية وشعوبها محاولاتها لتعزيز الوحدة ورص الصف . ويعتقد المشتركون في الاجتماع ان كل مكائد الرجعية العالمية ضد الانظمة التقدمية في الاقطار العربية ستصاب بالفشل كما في الماضي . ويعربون بهذه المناسبة عن ارتياحهم الكبير من تصريحات قادة الجمهورية العربية المتحدة ، بانهم سيواصلون في المستقبل ايضا السياسة التي انتهجها في بلادهم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قبل مماته ، اي سياسة الحل بالطرق الدبلوماسية للنزاع في الشرق الاوسط ، ومقاومة الامبريالية العالمية ، والدفاع عن الاستقلال والحرية والتقدم ، سياسة الصداقة مع الدول الاشتراكية والسلام والتعايش الدولي . واكد المشتركون في الاجتماع استعدادهم لمواصلة التاييد الحازم للنضال العادل الذي تشنه الشعوب العربية وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني ضد السياسة الامبريالية العدوانية في الشرق الاوسط ومن اجل تحرير المناطق العربية المحتلة ، وفي سبيل الحرية والتقدم الاجتماعي » .

الجمعية العامة تعترف – بقية

طريق السلام » ! واضافت وزارة الخارجية : ان اسرائيل « ليست ملزمة بالاهتمام الجدي بتوصيات الجمعية العمومية لان هذه الجمعية العمومية هي نفسها التي جعلت من قراراتها عديمة الاهمية » !!

واما القرار الثاني الذي يدعو الى اتخاذ خطوات فعالة فورا ودون اي تاخير لاعادة نازحي حرب حزيران الى اماكنهم فقد اتخذ باكثرية ٩٣ صوتا ضد ٥ اصوات وبامتناع ١٧ دولة عن التصويت . وبين مؤيدي القرار كانت امريكا بينما قاومته اسرائيل بشدة .

ويؤخذ عن الصحف الاسرائيلية ان الدوائر الاسرائيلية المسؤولة ستقوم « بحملة تفسيرية » بين الدول التي امتنعت عن التصويت تدعي فيها ان موقف الامتناع عن التصويت الذي اتخذته يجب ان يتحول الى موقف معارضة صريحة !

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا

هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الرلدي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 40
Tel-Aviv—Yafo

ديان يقابل نيكسون – بقية

فانها ستلقي ضربة قاصمة وستخلف وراءها نتائج جسمانية كبيرة » ..

وعقبت الصحف الاسرائيلية على زيارة ديان ومباحثاته في واشنطن ، فقالت انها ستتناول القضايا المتعلقة بالمساعدات الاميركية لاسرائيل وباحتمال استخدام اميركا لحق النقض « الفيتو » في مجلس الامن ازاء اي مشروع قرار لا يرضي اسرائيل ..

وكتبت جريدة « برافدا » السوفييتية مقالا ذكرت فيه ان سياسيين اسرائيليين يسافرون الى اميركا بغية جرها الى سياسة مغامرة يساندهم في ذلك الجهاز الصهيوني في اميركا .

وحذرت « برافدا » من ان كل خنوع اميركي للضغوط الاسرائيلية من شانه ان يشجع المتطرفين الاسرائيليين .

وقالت « برافدا » ان الشروط التي تضعها اسرائيل للعودة الى محادثات يارينغ لا يمكن قبولها وهدفها هو كسب الوقت ، غير ان ذلك امل فيه ، والعودة السريعة الى محادثات يارينغ من شانها ان تفسح التسوية السياسية لمصلحة كافة الدول .